جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم الإدارة وأصول التربية

دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور

The Role of School Administration in Triggering Local Community School Partnership from a Parental Perspective

إعــداد الطالبة
نيفين محمود عاشور

إشـــــراف
الدكتور عمر خصاونة

حقل التخصص- الإدارة التربوية

2010

دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور

إعـــــــــــــــداد

نيفين محمود عاشور

بكالوريوس معلم مجال لغة عربية، جامعة اليرموك، 2005

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في جامعة

اليرموك، اربد، الأردن

وافق عليها

عمر "محمد علي" خصاونة..رئيساً ومشرفاً

أستاذ مساعد، في أصول التربية، جامعة اليرموك

عبد الحكيم ياسين حجازي..عضواً

أستاذ مشارك، في أصول التربية، جامعة اليرموك

محمد صالح بني هاني ....عضواً

أستاذ مساعد، في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

موسى عبد الكريم أبو دلبوح..عضواً

أستاذ مشارك، في مناهج وأساليب تدريس التربية الرياضية ، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2010/8/1

الإهداء

إلى من صيرا الشوك

في دروبي ورداً وريحاناً..........والحصى ياقوتاً ومرجاناً

إلى الذي أشرقت من سناه الروح

"أبي"

إلى التي لملمت دمعي وغزلته ضياء...وزغردت للمنى

"أمي"

إلى من أطل من فرجات الغصون وراء الشجر

"عدي.... قصي"

إلى نسائم الفجر....إلى من تأنس الروح بهما

" نسرين......علياء"

إلى من نقشن الحكايات الجميلة على جبين الشمس.... وعزفن الأشجان على أوتار الزمن إلى صديقاتي جميعاً

إلى كل من سار معي في خطى حياتي....... إلى أحبتي جميعا أهدي هذه الرسالة

الباحثة/ نيفين عاشور

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي منحني الصبر ويسر لي إعداد هذه الدراسة، ويسعدني وقد شارفت رسالتي على الانتهاء أن أنسب الفضل إلى أهله، فأتقدم بعظيم شكري وجزيل امتناني إلى الدكتور الفاضل عمر "محمد علي" خصاونة الذي أكرمني بالإشراف على رسالتي وقدم لي المساعدة بكثير من الصبر، وكان له الفضل في إبراز هذا العمل إلى حيز الوجود، وأتوجه بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة على تشريفهم بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة الدكتور عبد الحكيم ياسين حجازي والدكتور محمد صالح بني هاني والدكتور موسى عبد الكريم أبو دلبوح، كما أتوجه بالشكر وعظيم الامتنان إلى أساتذتي الأكارم في جامعة اليرموك على وقتهم وجهدهم الذي كان لي خير معين خلال فترة دراستي، وكذلك شكري وعرفاني إلى كل من أسهم بوقته وجهده في إنجاز هذه الدراسة وإبرازها إلى حيز الوجود.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

عاشور، نيفين محمود. دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة ماجستير بجامعة اليرموك، 2010 (المشرف: د. عمر خصاونة)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المدارس الأساسية التابعة لتربية اربد الأولى، وقد تكونت عينة الدراسة من (380) ولي أمر تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة للعام الدراسي 2009/ 2010، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، حيث تكونت بصورتها النهائية من (47) فقرة توزعت على خمسة مجالات هي: الشراكة في الخدمات التربوية، و الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية، والشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي، والشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها، الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي.

وقد بينت النتائج أن وجهات نظر أولياء أمور طلبة المدارس الأساسية التابعة لتربية اربد الأولى جاءت بدرجة متوسطة لمختلف المجالات، وللأداة ككل. حيث جاء مجال الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها في المرتبة الأولى، وتلاه مجال الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي ومجال الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي بالمرتبة الثانية، وتلاه مجال الشراكة في الخدمات التربوية بالمرتبة الثالثة، وأخيرا مجال الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية بالمرتبة الرابعة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس، ولمتغير المؤهل العلمي باستثناء مجالي الشراكة في الخدمات التربوية والشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها

ولصالح المؤهل العلمي "دبلوم"، ووجود فروق دالة إحصائياً لأثر العمر في جميع المجالات باستثناء مجالي الشراكة في الخدمات التربوية والشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها ولصالح العمر "أقل من 30 سنة".

وقد أوصت الباحثة بضرورة وضع خطط وبرامج ملائمة تساعد الإدارة المدرسية على تطوير وتنمية المجتمع المحلي، وتنظيم دورات ولقاءات دورية لتعزيز ثقة أولياء الأمور بالمدرسة وتذكيرهم بأهمية دورهم في تحسين جودة العملية التعليمية، وإجراء المزيد من الدراسات المشابهة على مناطق أخرى في محافظة اربد أو محافظات أخرى وإدخال متغيرات جديدة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، الشراكة، المجتمع المحلي، أولياء الأمور.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

اتجهت المجتمعات الحديثة للنظر للمدرسة ليس بكونها فقط مؤسسة تعليمية، بل إلى النظر إليها بكونها مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية تقوم علي خدمة المجتمع والتعرف على موارده واحتياجاته، وقد برز في هذا الإطار مفهوم "مدرسة المجتمع" حيث لا يقتصر دور المدرسة في ضوء هذا المفهوم، على تعلم وتعليم الطلاب فحسب، بل يتعدى ذلك إلى الدور الحيوي الذي تمارسه في تطوير محيطها والتفاعل معه. إن مفهوم مدرسة المجتمع المعتمد على النظام التفاعلي المفتوح للتعايش وتبادل المنافع مع المجتمع، يؤكد واقع المدرسة المعاصرة التي أصبحت كينونتها تستمد من انفتاحها وتفاعلها مع قضايا وحاجات مجتمعها (بدران، 2000).

وتعد المدرسة الأردنية الحديثة مركزاً للإشعاع العلمي والثقافي والاجتماعي، وتؤثر في المجتمع، باعتبارها المؤسسة التي أوجدها لخدمة أبناءه،والمساهمة في حل مشكلاته وتحقيق أهدافه. لقد تطور مفهوم المدرسة تبعاً لتقدم الزمن وطور الحياة؛ فقديماً لم يكن هناك ما يعرف بالمدرسة؛ بل الأسرة، فالأسرة تمثل اللبنة الأساسية للمجتمع، وهي مكان الأمان والرعاية والتربية للطفل، يتلقى من خلالها المهارات والمعارف المتنوعة بصورة مرضية، بطريقة القدوة والممارسة، وبتقدم الزمن وظهور المعارف المتزايدة وتشعبها، قل الاعتماد على الأسرة في نقل المعرفة الجديدة، مما ساهم في ظهور ما عرف" بالكتاتيب"، وبتطور الحياة أصبحت المدارس الحقيقية هي التي تتولى أمر الناشئة بهدف إعدادهم للحياة وتزويدهم بالعلوم والمعارف ضمن منظومة تربوية مخططة ولا يمكننا حصر

أهداف المدرسة في إعداد النشء وتعليمه فقط، بل تعددت كما أوردها التل وزملاؤه (1993) المشار إليهم في عابدين (2001: 34) إلى:

1. تدريب العقل: أي تطوير القدرة العقلية للفرد المتعلم، وزيادة ذكائه.
2. تعليم الأساسيات: أي عمليات التعلم الأساسية لبقاء الثقافة وانتقالها إلى الأجيال.
3. التكيف مع المجتمع: أي تعليم الطلاب كيفية التكيف مع الواقع الاجتماعي بمجتمعاتهم
4. حل المشكلات و التفكير الناقد: أي إعداد الأفراد ليكونوا قادرين على تطبيق إجراءات الطريقة العلمية لحل المشكلات التي تواجه مجتمعهم، ويتطلب ذلك تشجيعهم على حب الاستطلاع والاستكشاف والبحث.
5. التعليم من أجل التغيير الاجتماعي: أي الإسهام في تصحيح المشكلات الاجتماعية، وتحمل المسؤولية، ووضع الإجراءات الوقائية.
6. التربية لتحقيق الذات: أي مساعدة الأفراد على الإبداع، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية.
7. التربية من أجل الإعداد للمهنة والمستقبل.

ويشير إدوارد (Edward,2003) إلى أن وظيفة المدرسة في العصر الحديث لم تعد قاصرة على تزويد الطلاب بالمعارف و المعلومات أو تلقينهم المعلومات الخاصة بالمواد الدراسية المقررة، بل أن التربية بمفهومهما الشامل و الواسع أخذت تولي جلّ اهتمامها للجوانب الجسمانية، و الانفعالية، و الاجتماعية للأفراد، و العمل على تغذية العقل البشري بشتى أنواع العلوم و المعارف و الخبرات المستخلصة من المواد الدراسية ليوظفها في تطوير نفسه خدمة لمجتمعه و بيئته.

علاوة على أن المدرسة ترتبط بشكل وثيق بالمجتمع؛ لان من أهم أهداف المدرسة هو إعداد الفرد القادر على المشاركة في تنمية المجتمع وهذا يشكل المحط الرئيسي لحل المشاكل الاجتماعية و

الاقتصادية و الفكرية، والعمل على إحداث التغييرات المطلوبة في مختلف المجالات الثقافية و الاجتماعية و السياسية في المجتمع (Marck,2004). كما أن المدرسة من خلال تقديمها لخدماتها الاجتماعية إن هذه الأهداف هي محط اهتمام كل مدرسة أردنية تسعى بأبنائها إلى التقدم والتطور والتغيير، وهي نابعة من الفلسفة التربوية الأردنية التي تحدد السياسات التربوية والأهداف التربوية تبعا لتطور الفلسفة العامة للمجتمع وتطور نظرته للحياة العامة وأهداف التعليم خاصة (العظامات، 1995).

ويذكر الأخرس (2008) إلى أن الفلسفة التربوية في الأردن كما حددها قانون التربية والتعليم ترتكز على أساسين، أولهما: "الإيمان بكرامة الفرد وقيمته واحترام إرادته، وحقه في التعلم والتعليم والحياة الفضلى، والارتقاء في تعلمه إلى أقصى حد تؤهله له قدراته واستعداداته وميوله، وثانيهما: الأساس الديمقراطي، الذي يحقق مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية التعلمية ببعديها الكمي والنوعي للجميع، إذ يجسد هذا الأساس أن التربية النوعية حق للجميع مثلما هي" مسؤولية مجتمعية مشتركة". وأن الفلسفة التربوية والسياسات التربوية، والأهداف التربوية، والنظام التربوي لن تتحقق إلا بنجاح الإدارة المدرسية التي تعد ركيزة أساسية لتحسين وتطوير العمل وتنفيذه.

وتبرز أهمية الإدارة المدرسية فيما تسعى إليه من تطبيق الأنظمة والقوانين التي تصدر من الإدارات العليا، كما تسعى داخلياً إلى تنظيم الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة وتحسين العلاقات بين العاملين في المدرسة وإزالة الحواجز بينهم، ولا نغفل عن محور اهتمام الجميع وهو الطالب الذي تساهم المدرسة في بناء شخصيته من النواحي العلمية والعقلية والجسمية والتربوية والثقافية والاجتماعية. كما أن الإدارة المدرسية تركز على إيجاد العلاقات وتفعيلها ما بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مجالس الآباء، وإشراك أولياء الأمور في اتخاذ القرارات في معالجة مختلف القضايا وحل المشكلات، وعقد الندوات والمحاضرات التثقيفية. وتؤكد الكثير من الدراسات على أن نجاح

الإدارة المدرسية يعتمد على مدى ارتباطها العضوي بالمجتمع المحلي، فالمدرسة مؤسسة قامت لخدمة المجتمع وتحقيق أهدافه وعليها تقع المسؤولية الكبرى، إن المدرسة في الوقت الحاضر تواجه العديد من التحديات، كمعايير الجودة في التعليم، والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة ومتطلبات سوق العمل، وسرعة التغيير والانفتاح ومواجهة الانطلاق الفكري والعولمة الاقتصادية والثقافية، والالتزام بمبادئ حقوق الإنسان وثقافة التسامح، وهذا يحتم عليها أن تكون قادرة على مواجهة هذه التحديات والتطورات والتغيرات التي يشهدها العالم (عقيلات، 2007).

وانطلاقا من الرؤى الهاشمية والتي حرصت على انخراط الشباب في المجتمع المحلي وإقامة شراكة حقيقية بين المدرسة والطلاب والمجتمع المحلي، وإطلاق العديد من المبادرات كمبادرة " مدرستي مجتمعي" و" نحو بيئة مدرسية آمنة " وانسجاما مع متطلبات العصر الحالي، فقد ارتأت الباحثة أن تكشف عن طبيعة الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في محاولة منها لتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي ومدى استجابة أولياء الأمور لدور الإدارة المدرسية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن التغيرات السريعة والمتطورة التي يشهدها العالم اليوم تستدعي مواكبة تلك التغيرات والتطورات في المجتمع، ولا بد للمدرسة أن تتواءم مع هذه التغيرات كونها مرتبطة ارتباطاً كبيراً مع متطلبات المجتمع المحلي، الأمر الذي يدعو إلى توجيه المهام والمسؤوليات التي يجب أن تقوم بها المدرسة اتجاه مجتمعه، في حين تجد المدرسة نفسها أمام تحديات كثيرة تدعوها للخروج من دورها التقليدي في بناء الإنسان وتنشئته إلى دورها الحديث المتطور والمتجه نحو تطوير مؤسسات المجتمع المحلي وتنميته في كل الميادين.

ومما تجدر الإشارة إليه أن انعزال المجتمع المحلي عن المدرسة وما يدور فيها، وعدم وجود علاقة تشاركية بين المدرسة والمجتمع المحلي في تنشئة الأبناء وتعليمهم، وتعظيم دورهم الاجتماعي

التي كان من الممكن أن يكتسبها الطالب من خلال إشراك المجتمع المحلي مع المدرسة، أدى إلى عدم مشاركة العملية التعليمية في العملية التنموية في المجتمع المحلي.

ولذا جاءت هذه الدراسة لتبين دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور الإدارة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، والعمر ؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من الدور الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم، والذي يستند إلى رؤى صاحبي الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين وجلالة الملكة رانيا العبدالله في توظيف دور المجتمع في المدارس المستقبلية، وتعزيز إنتاجية الفرد، وتفعيل مشاركته مع المجتمع المحلي الأردني، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية في الجوانب التالية:

- تبحث في العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع المحلي، حيث أن الطلاب هم محور الاهتمام المشترك بينهما، مما يبرز الحاجة الماسة لتنسيق الجهود وإقامة أشكال التعاون المستمر لتحقيق النمو المتكامل لهم.
- قد تفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في التعرف على أهم جوانب الشراكة بين المدرسة والمجتمع، وأساليب تفعيلها عبر ما ستسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات.

- ارتباط الدراسة الوثيق بأفراد العينة أو المستجيبين (أولياء الأمور) لأنهم أكثر المستهدفين من قبل المدرسة سواء من جانب الخدمات التربوية أو الاجتماعية أو النفسية أو الاقتصادية المقدمة لأبنائهم.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على وجهات نظر أولياء أمور طلبة المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للعام الدراسي 2010/2009.

التعريفات الإجرائية والاصطلاحية:

اشتملت هذه الدراسة على المفاهيم التالية:

- **الدور:** يعرف الدور بأنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة؛ أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في موقف معين، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد أو الجامعة أو المؤسسة في المواقف المختلفة (Kinnersley,2000: 143). ويعرف إجرائياً بأنه الإجراء والسلوك الذي تنفذه الإدارة المدرسية من خلال وظيفتها الاجتماعية لتفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي، والذي سيتم قياسه من خلال الاستبيان المتعلق بدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

- **الإدارة المدرسية:** جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين بالمدرسة المتكونة من مدير المدرسة ومساعديه والمعلمين والإداريين والفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها، بما يتماشى مع السياسة التربوية للنظام التربوي (Short, 2005). وتعرف إجرائياً بأنها الجهة التي تشرف على تسيير أمور المدرسة الحكومية في محافظة اربد ،ويمثلها مدير المدرسة ومساعديه، وهي تشكل همزة الوصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

- **الشراكة:** الجهود التطوعية التي تتم بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل تحقيق التكامل والتكافل بين عناصر المجتمع (سعد، 2003). وتعرف إجرائياً بأنها درجة تصورات أفراد عينة الدراسة للعلاقة الايجابية المتبادلة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة اربد كما تقيسها أداة الدراسة.

- **المجتمع المحلي:** البيئة السكانية التي تحيط بالطالب، وتتكون من خلالها شخصيته، وتنمو قدراته.

- **أولياء الأمور:** الأفراد الذين يتولون مسؤولية رعاية الطالب النفسية والاجتماعية والاقتصادية في البيت، وهم عادة الأب والأم، أو من يحل مكانهما أو مكان أحدهما (المصري، 2001). ويعرف إجرائياً بأنه تلك المنطقة التي تتواجد بها المدرسة سواء أكانت حي أو ضاحية في المناطق التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل مراجعة شاملة للإطار النظري والدراسات السابقة، المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي، والتي تمكنت الباحثة من الإطلاع عليها من خلال مراجعتها للمصادر المعرفية المتوفرة في جامعة اليرموك، والجامعات الأردنية الأخرى، ومن بينها نظام Eric وملخصات رسائل الدكتوراه DAI، بالإضافة إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية. وقامت الباحثة بتقسيم هذا الفصل إلى قسمين رئيسيين الأدب النظري: ويشمل مجالات الشراكة وأنواع الشراكة، وشركاء المؤسسة التعليمية والشراكة التربوية. أما القسم الثاني: فيشمل الدراسات السابقة العربية والأجنبية.

أولا: الإطار النظري:

-تشكل الإدارة المدرسية الكل المنظم الذي تتفاعل أجزاؤه داخل المدرسة وخارجها تفاعلاً إيجابياً وفق سياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة، ورغبة في إعداد الناشئين بما يتفق مع أهداف المجتمع المحلي والصالح العام، والإدارة المدرسية ليست مدير المدرسة وحده أو من يرأس العمل المدرسي، ولكنها جهاز يتألف من مدير المدرسة، ومعاونيه من الوكلاء، والمدرسين الأوائل للمواد، والمعلمين والإداريين والفنيين كل حسب مسؤولياته ومهامه ومتطلبات عمله، حيث يعمل الكل في دائرته في روح من التعاون لانجاح العملية التعليمية (حسين، 2004).

وقد أشار عطوي (2001) إلى أن الإدارة المدرسية تُعد من الركائز الأساسية في العملية التربوية، حيث أنها تهدف إلى تنظيم جميع عناصر العملية التربوية، وتوجيهها بغية تحقيق الأهداف المنشودة والمتمثلة في تحسين نوعية الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للطلبة إضافة إلى تقديم

الخدمات المجتمعية المتنوعة، لذا فإن مسؤولية مدير المدرسة بوصفه قائداً تربوياً تعني بالدرجة الأولى إدراكه حاجات المدرسة بوصفها مجتمعاً تربوياً متكاملاً، وإدراك حاجات الطلاب كأعضاء في هذا المجتمع التفاعلي.

وقد أشار مساد (2005) إلى أن الإدارة المدرسية تعتبر الجهة المسؤولة عن رسم خطط وتنفيذ البرامج المدرسية وإعدادها، ومناقشة المناهج الدراسية، وإقرار الفلسفة التعليمية واختيار الأساتذة، وتوفير الوسائل المعينة على التدريس، وتهيئة الجو العام في المدرسة، لكي تتمكن العملية التربوية من تحقيق أهدافها بيسر وسهولة.

مفهوم الإدارة المدرسية

يمكن تعريف الإدارة المدرسية على النحو التالي:

- مجموع الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها القائمون على إدارة المدرسة، أو أنها ناتجة عن ممارساتهم من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، والمعارف العلمية والمخطط لها في ظل المؤسسة التربوية الموجودة فيها (الصريصري والعارف، 2003).

- مجموعه من الجهود المنظمة التي يقوم بها أفراد داخل إطار واحد وهو المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة والتي تنعكس آثارها إيجاباً على أفراد المجتمع Douglas and Johnson, (2004)

أهمية الإدارة المدرسية

من معايير الإدارة المدرسية ذات الكفاءة التجديد الواضح للمسؤوليات بمعنى أن يكون هناك تقسيم واضح للعمل وتحديد للاختصاصات والمسؤوليات وأن يكون كل فرد في المدرسة من معلمين ومشرفين وموظفين وعمال وتلاميذ على معرفة بواجباته ومسؤولياته وبالدور المطلوب منه، وتتضح

أهمية الإدارة المدرسية في أنها تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وكذلك غرس الاتجاهات الحديثة في التربية في نفوس الطلاب داخل المدرسة، إضافة إلى التوجيه والإرشاد لتلقي العلم والمعرفة ونموها والنهل من معين الثقافة، كما وتظهر أهمية مدير المدرسة داخل المدرسة في أنه يُعد شخصاً مسؤولاً، ينظم ويوزع الأعمال الفنية بين المعلمين كل من تخصصه وبين الإداريين كل في عمله ويضع البرامج التربوية والثقافية للطلبة ويُراقب سير أعمال العاملين فيها بدقة ويعقب على ما يجب التعقيب عليه من أعمال لكي تسير المدرسة في هدوء تام، أما بالنسبة لعمله خارج المدرسة فيتمثل دوره في أنه يجب أن يتصل بالبيئة المحيطة بالمدرسة ويمثلها أولياء الأمور، وأن يتصل بإدارة التعليم والمراكز الثقافية والتربوية والاجتماعية والمدارس النموذجية، هذا بالإضافة إلى أهميته في حل المشكلات التي تحدث في المدرسة أحياناً بين الطلاب أنفسهم، وأحياناً بين المدرسين والطلاب وأحياناً أخرى بين المدرسين أنفسهم وبين المدرسين والإداريين وخاصة عند بداية العام الدراسي الجديد من أجل وضع الجداول ومن أجل مراقبة الحضور والغياب والتأخر في الصباح (مساد، 2005).

إن الريادة الاجتماعية للمدرسة في البيئة المحيطة، هي ضرورة من ضرورات المجتمع الحديث، فسرعة التغير والتحول في الاتجاهات الفكرية التي يتسم بها مجتمعنا الجديد، تحتم على المدرسة التخلي عن وظيفتها التقليدية في التعليم داخل الجدران للاتصال بالمجتمع، والمساهمة الفعالة في مساعدة الكبار على إعادة تربيتهم لأنفسهم، وتزويدهم بقدر ما تسمح به إمكاناتهم بالأفكار والقيم، والمهارات الجديدة، التي تجعلهم أكثر قدرة على مواجهة مطالب هذا التغيير، والإسهام في سرعة إحداثه وتوجيهه. فالمدرسة مركز اجتماعي هام، تقوم مع غيرها من المؤسسات بمشاريع الإصلاح للبيئة الاجتماعية، ومركز إشعاع للثقافة والمعرفة بما تنظمه من ندوات ومؤتمرات ومحاضرات في مختلف المناسبات. (البرادعي، 1988).

ويشير النجيحي (1977) إلى أن الدور الاجتماعي للمدرسة يقوم على الأسس التالية :

- المدرسة هي وسيلة المجتمع في تحقيق أهدافه .
- إنها السبيل لإعداد الأفراد لحاضرهم الذي يعيشونه ولمستقبلهم الذي يتطلعون إليه.
- إنها البيئة التي يصنع الأفراد في إطارها بصوره سوية بحيث تتكامل شخصياتهم، وبحيث تتوفر لهم فرص النمو السليم في كل النواحي.
- إنها تمثل اتجاهات المجتمع وهيئاته العلمية، والثقافية، والفكرية، والاقتصادية وغيرها.
- إنها تعبر عن المجتمع بقيمه وتراثه، ومثله وعاداته وتقاليده وكل ما يرمي للحفاظ عليه.

وتهدف الإدارة المدرسية إلى تحقيق الأغراض الأساسية للعملية التعليمية، وهي الإسهام بتنمية المجتمع وتطويره، وهذا يقتضي منها القيام بالعديد من المهام والوظائف والتي يذكر الشريف (2001) منها ما يلي:

- المشاركة في رسم السياسات التعليمية وتخطيط البرامج التربوية وتنفيذها من خلال التفاعل مع القيادات التربوية العليا.
- رصد كافة المشاكل التي يعاني منها الطلاب والعمل على حلها بالتعاون مع المجتمع المحلي والإدارة التربوية.
- ربط المدرسة بالمجتمع المحلي و دفع أبناء المجتمع المحلي للمساهمة في مواجهة كل المشاكل التي تعاني منها المدرسة.
- تعميق مفاهيم الحرية والديمقراطية والتعاون مع الآخرين وتنمية السلوكيات الايجابية في نفوس الطلاب.

ومن جهته يؤكد عفيفي (1996) أن الإدارة المدرسية القادرة على القيام بمهمة تنمية المجتمع وتطويره يجب أن تمتلك عدداً من الخصائص والسمات ومنها:

- المعرفة التامة بأهداف التعليم بعامة، وذلك لترجمة هذه الأهداف إلى أنشطة عملية بالتعاون مع المعلمين والطلاب و أولياء الأمور.
- القدرة على التنسيق بين العاملين في المدرسة والعمل معهم بطريقة بناءة وتعاون فعال.
- المرونة في التعامل مع المجتمع المحلي والتنسيق مع مؤسساته المختلفة.

كما يشير ادوارد (Edward,2001) إلى أن الإدارة المدرسية تعد الأساس الحقيقي لتطوير التعليم وتنمية المجتمع المحلي، وهذا يعني أن تعمل ضمن أبعاد اجتماعية تتضمن الاتصال المستمر مع المجتمع المحلي ومشاركته في اتخاذ القرارات التربوية والتي تنعكس بالإيجاب على عملية تنمية المجتمع ككل.

ولتقوم الإدارة المدرسية بخدمة المجتمع المحلي وتنمية، يرى كل من بطاح والسعود (1993) أن على الإدارة المدرسية أن تتصف بما يلي:-

1. أن تعمل على تحسين مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين فالوظيفة الأساسية التي يؤديها المدرسة الحديثة هي رفع مستوى المعيشة للإنسان، في المنطقة التي تقوم المدرسة بتأديته خدمات فيها، وبما أن المدرسة تؤدي وظيفتها في المجتمع المحلي، فالمواطنون يكونون أفضل، من الناحية الصحية والجسمية والعاطفية، وأكثر إدراكاً لما يدور حولهم، فاعتباراتها الأولى هي التعليم من أجل تكوين أفراد أفضل في عالم أفضل.
2. أن تستخدم البيئة معملاً ودروساً للتعلم، فلن يكون التدريس واقعياً وفعالا، إذا اقتصر على الجدران الأربعة لحجرة الدراسة أو المكتبة، وهي تهئ لهم جميع الفرص ليتعلموا من الحياة،

عن طريــق الاتصال والتفاعــل المباشــر معها، ليكسبوا الخبرات والتدريب على مواجهة وحل مشكلاتها، فهي تفتح أبوابها لتبادل الخبرات العلمية بينها وبين المجتمع.

3. أن يتم استخدام مرافق المدرسة، بيسر وسهولة، لخدمة البيئة المحلية، حيث يتلاقى أولياء الأمور بصورة اجتماعية لممارسة نشاط ما، أو الاستماع إلى أحد المحاضرين، أو استخدام غرفة المطالعة- صالــة المحاضرات- المسرح والملاعب.

4. أن تنظم خططها ومناهجها، حول العمليات الأساسية، والمسائل الرئيسة للحياة العملية، وذلك عن طريق جعل خبرات الدارسين أكثــر فعالية، وأعظــم حيوية، فيشعر المجتمع بوجود علاقة بين الدراسات التي يتزود بها، ومطالب الحياة المتصلة بذاتيته.

الشراكة التربوية

مفهوم الشراكة التربوية:

جاء في لسان العرب (1999) أن الشراكة تعني في مفهومها اللغوي، تعود للفعل الثلاثي شرك. وشرك: الشَرِكَةُ والشَّرِكَة سواء: مخالطة الشريكين . ويقال: اشتركنا بمعنى تشاركْنا.

أما في الاصطلاح: فهي عبارة عن تعاون مشترك بين أطراف تربوية، وأطراف أخرى سواء كانوا من داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، أو من جهات أجنبية، تجمعهم مشاريع مشتركة لتحقيق التواصل اللغوي والحضاري بين المتشاركين، وإيجاد حلول مناسبة لمجموعة من العوائق والمشاكل التي تواجهها الأطراف المتعاقدة.

وتربوياً يمكن تعريف الشراكة بأنها التعاون الوثيق بين المؤسسات التربوية ومكوناتها وبين أطراف أخرى كالجمعيات ومؤسسات المجتمع المحلي، وأولياء الأمور وهيئات المجتمع المحلي

والمدارس الأخرى، وذلك بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، أو لحل المشكلات التي تواجه المدرسة والمجتمع على حد سواء (Gross, 2006).

أنماط الشراكة التربوية:

ليست الشراكة التربوية والتعليمية، وحدها التي تجسد مفهوم الشراكة، ولا يمكن تطبيق هذا المفهوم بنوع واحد من أنواع الشراكة، ويمكن أن يدخل هذا المفهوم بين مؤسسات تعليمية وإقليمية ووطنية ،ومنظمات دولية، كاليونيسيف ،أو منظمة اليونسكو والمراكز الثقافية العربية والأجنبية، التي تقدم المنح والمساعدات في إطار الاتفاقيات، وهناك أنماط أخرى من الشراكة، تتم بين المجالات التربوية وغير التربوية، كالاجتماعية والثقافية والاقتصادية، إلا أن مفهوم الشراكة في المجال التربوي يأخذ نمطين هما:

أولاً: حسب المجال الذي تهتم به: تتحدد الشراكة في هذا المجال، حسب الميدان الذي تندرج ضمنه الشراكة فتكون إحدى الحالات التالية أما:

أ. شراكة اجتماعية: وهي التي تهتم بالقضايا الاجتماعية ،ويلتقي الشركاء ذوي الطبيعة الاجتماعية، وتخدم أهدافها داخل المؤسسة لصالح مجتمع الطلاب.

ب. شراكة اقتصادية: وهي التي تتم بين المؤسسة التعليمية وبين المقاولات الأخرى على مختلف أصنافها.

ج. شراكة ثقافية: وهي التي تضم الميدان الثقافي، كإنتاج المعامل والمشاغل الفنية لتكون مجال واسع للتطبيقات وإظهار الإبداعات.

ثانياً: حسب أطراف الشراكة: أي يتحدد هذا النمط حسب خصوصية وطبيعة الأطراف المتعاونة في الشراكة وتنقسم إلى قسمين هما:

أ. شراكة داخلية: والتي تتم داخل المؤسسة الواحدة، ويكون أطرافها متواجدون في داخل المؤسسة.

ب. شراكة خارجية: وهذه تتم بين المدارس والكليات، أو بين الكليات والمعاهد العليا ومراكز البحوث والتدريب في الجامعات أو المراكز التربوي.

وبناءا على ذلك فإن مفهوم الشراكة في المجال التربوي، يقدم إمكانيات متعددة تفتح أمام مدارس التعليم الأساسي والثانوي، والكليات والنظام التربوي آفاق واسعة مما ينعكس على هذا المفهوم إيجابيا (الدريج، 1996).

عوامل ظهور الشراكة في المجال التربوي:

هناك العديد من العوامل التي ساعدت على ظهور الشراكة التربوية على المستوى العالمي، وهي نفس العوامل التي شجعت بشكل عام، على ظهور ما يعرف بالمؤسسة، كأداة للتطوير والتجديد التربوي في الأنظمة التعليمية، فارتبطت الشراكة التربوية، بالعديد من التغيرات والتحولات السياسية والاجتماعية في الآونة الأخيرة، خصوصا في الدول الغربية، ما يبرر ويعزو تطور وظهور نظام الشراكة، كالتحليل الذي قدمه دانيال زاي (Zay ،1994) ومن أهم هذه السمات:

أ. سياسة الإصلاح والتجديد في أميركا، عندما أبدت رغبة في التشارك داخل النظام المدرسي، وبين النظام وبين المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

ب. تحول المجتمعات الصناعية، إلى مجتمعات تابعة للإعلان والاتصال، والخدمات وتعاظم الوعي فيها، بضرورة التبعية المتبادلة، وبين مختلف القطاعات، مما يشجع على خلق أنشطة للتعاون بين المؤسسات لحل المشاكل المشتركة، كمشكلة الفشل المدرسي والانقطاع المبكر عن الدراسة، وما يترك من آثار سلبية على مستوى الفرد والجماعة.

كما أن الشراكة التربوية، ارتبطت بالعديد من التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية، التي شهدها العالم، خاصة ما حصل لبعض التغيرات في الأنظمة الطبقية ذوي التوجه الماركسي، وتحول الصراع في النقابات في مواجهة المقاولات، إلى مجتمع متعاون متوافق ومتبادل للمصالح، وهذا ما حدث بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

ج. وظهرت الشراكة التربوية بسبب التوجه إلى ما يسمى بالمحلي، وبالأهمية المتعاظمة للأقاليم والمناطق والجهات الاقتصادية، والتجمعات السكانية في الأحياء، مما أتاح كثير من الإمكانيات للمبادرة إلى الاستقلال في اتخاذ القرارات على كافة الأصعدة بما فيها المؤسسات التربوية، التي أخذت تبادر في إبرام المعاهدات والاتفاقيات، مع المحيط بها (ساسي، 1995).

تطبيقات الشراكة التربوية في التعليم:

يعد تطبيق مبدأ الشراكة التربوية من ابرز المستجدات في النظم التربوية، وهذه تعتبر من الركائز الأساسية لانفتاح المؤسسات التعليمية على محيطها، وانفتاحها على التجارب التربوية الأخرى، بهدف رفع مستوى الطلاب، ودعم كفاياتهم وقدراتهم التحصيلية، وتدعيم جانب التفاعل والتواصل الثقافي لديهم، وخلق فضاء تعليمي وتربوي أساسه التربية السعيدة، التي يتشارك فيها جميع الأطراف داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، ورافق ظهور نظام الشراكة، العديد من التحولات التي حدثت في هذا العصر، وفي جميع المجالات ومختلف الميادين، وأخذت مفاهيم ومسميات عديدة، مثل المساهمة، واللامركزية، والاندماج، والجمهورية، والفئوية، والخصوصية، وأخذت هذه المفاهيم تتبلور لينبثق عنها توجه جديد في جميع الميادين، ومنها الميدان التربوية، الذي سعى إلى إعادة هيكلة الأنظمة التربوية، لتواكب هذه المستجدات وتساعد على إعداد الفرد لمواجهتها، فلجأت إلى الشراكة

التربوية، وتطوير مفاهيم الفعالية، وترشيد التعليم، للتوافق مع التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. (الدريج، 1996).

القواعد الأساسية للشراكة:

شكل مفهوم الشراكة تحديا لجميع الأطراف، لفاعليتها في تنمية وتطوير وتنظيم الحياة المدرسية، ويتطلب النظام التشاركي الناجح، عدد من القواعد الأساسية، والضوابط الأخلاقية التي تساعد على التعاون والتشارك بين الهيئات التربوية والاجتماعية والاقتصادية، وقد صنف سنهجي (2006) عدد من القواعد أهمها:

1. أن تحقيق الأهداف التربوية ،لا بد أن يكون متواجد في مختلف المشاريع وبرامج الشراكة بشكل صريح أو ضمني عند الانفتاح على المحيط الخارجي.
2. تحديد معايير المؤسسية، من أجل تأطير أفضل، لعمليات الانفتاح والوقوف على الإيجابيات والسلبيات، وتصويب العملية التشاركية، للبحث عن حلول لبعض المشاكل الاجتماعية والتربوية.
3. أن لا تتم العملية التشاركية على حساب العملية التعليمية، بل يجب أن تدعم التعلم، والتأهيل ومساعدةً على تنميتها. واحترام جميع أنماط التعاون، واستقلالية المؤسسة التعليمية والهوية المهنية.
4. الاستفادة من التجارب الانفتاحية الناجحة التي حدثت في العالم ودعمها، والبحث عن المزيد من الشراكات التي من شأنها أن تسهم في إنجاح العملية التربوية والتعليمية.وهي وسيلة وآلية من آليات التفاعل المنظم، والمتبادل بين المؤسسات والمنظمات، والأفراد والجماعات، أساسها التقاء إرادة جميع الأطراف على تنفيذ مشروع معين.

الشراكة مع مجتمعات التعلم:

من أهم الوسائل التي تساعد على إعادة هيكلة وصياغة العلاقات بين جميع المعنيين بالتعلم، وبين مؤسسات التعليم والأهالي، نظام الشراكة أو بينها وبين القطاع الخاص، أو بعض المختصين أكاديميا، أو أصحاب الخبرات، ولذا فإن الشراكة تعتبر آلية لتوثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع بكافة أطيافه ومنظماته، ومن أبرزها الجامعية، ويعد نظام الشراكة وسيلة لتخليص المدرسة من العزلة والسلبية التي عانت منها مدة طويلة، والشراكة في هذا المضمار تكون بتبادل المنافع بين المدرسة والجامعة والمجتمع المحيط، بعدد من الاتفاقيات الخاصة، لتنظيم العلاقة مع النقابات، والاتحادات والجمعيات ورجال الأعمال، والمؤسسات التربوية الأخرى، وإقامة علاقة مع المؤسسات الصناعية والخدمة في مجتمعها، ومن خلال هذه العلاقات، تعمل على توجيه أنشطة هذه المؤسسات، واستبصار المشكلات والتحديات، التي تقلل من فاعليتها في المجتمع، وتعمل على وضع تصور لمواجهتها، ولذلك لا بد من وجود الثقة المتبادلة بين الشركاء، وإدراك كل طرف بضرورة وجود الطرف الآخر، فالمؤسسة التعليمية ينبغي أن تدرك احتياجات المجتمع المحلي بمختلف مؤسساته، وإدراك المجتمع بمؤسساته بضرورة مساعدة المؤسسات التعليمية ودعمها، وهذا يستلزم فتح قنوات اتصال بين الأطراف المتشاركة.فالشراكة الحقيقية تقتضي شراكة في مسئولية العمل وأخطاؤه، بمعنى أن كل شريك مسئول عن أعمال الشريك الآخر، وهذا يتضمن أن تكون المشاركة أيضا في صنع القرار، والشراكة في المخاطر والسلطة والفوائد (الدريج، 1996).

شركاء المؤسسة التعليمية:

وأشار سنهجي(2006) إلى أن شركاء المؤسسات التعليمية، تحدث من خلال ما يلي:

أولا: الأسرة ومجالس الآباء وأولياء الأمور: تعتبر الأسرة معنية بالتدخل في الحياة المدرسية، لمتابعة المسيرة التعليمية لأولادها، وهذا يتم بطريقة مباشرة وبانسجام مع المدرسة، مما يساعد في الوقوف على العثرات والعقبات، واتخاذ التدابير اللازمة لحلها وتجاوزها، كما أن الأسرة تساهم في توضيح اختيارات الطالب وتوجهاته الدراسية والمساهمة في بلورتها، انطلاقا من ميوله ومؤهلاته، لإعداد مشروعه الشخصي، وبالنسبة لجمعية مجالس الآباء وأولياء أمور الطلاب، تعتبر مساهمة في تنظيم وتنشيط الحياة المدرسية، وطرفا مساهما في تدبيرها، ودورها أساسي في ربط الأسرة بالمدرسة، والمشاركة في الأنشطة والمشاريع التي تقيمها.

ثانيا: الجماعة المحلية: وتعتبر الجماعة المحلية من الشركاء المعنيين بأمر المؤسسة التعليمية، كونها تمثل السكان، والمؤسسة التعليمية تقع ضمن نفوذها الجغرافي، ولذلك هي حاضرة في مجالس المؤسسة، وتساهم في خدمتها، بدعم مشاريعها وأنشطتها، وتوفير الظروف والأجواء المناسبة لازدهارها.

ثالثا: الفاعلون الاجتماعيون والاقتصاديون: إذ أن دورهم فاعل وأساسي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وربط المؤسسة التعليمية بمحيطها. ولذا فإن المؤسسات التعليمية مدعوة لإقامة شراكات مع الجمعيات والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية ضمن الشروط الداعمة لانفتاحها على محيطها ،وتمكين المتعلم من التعرف على بيئته والاندماج فيها.

أنماط الشراكة في مجتمعات التعلم:

بين حمداوي (2006) أن هناك تصنيفين رئيسيين للشراكة، يندرج تحت كل تصنيف عدد من الأنماط أهمها:

أولا: النمط الأول: يعتمد على نوع الاتفاق وله أنماط متعددة أهمها:

1. يكون عبارة عن وثائق مكتوبة، وتأخذ الطابع الرسمي، يهدف إلى توضيح التجديد لأهداف وأنشطة ومسؤوليات كل طرف، والهدف من هذا، التوصل إلى نتائج قابلة للقياس، ومرتبطة بالأهداف. وفي ظل هذا النمط يمكن أن تدخل الجامعة في شراكة مع المدارس بوثائق رسمية وموثقة من عميد الكلية ومدير المدرسة، محددة الأهداف وقابلة للقياس.
2. وهناك نمط يكون بصورة أنشطة وترتيبات غير رسمية، أو علاقات عمل قصيرة المدى، وتتضمن وثائق مكتوبة، وهذا النمط أقل رسمية من سابقه.
3. يكون اتفاق الشراكة على شكل مذكرة تفاهم بوثيقة رسمية، هدفها العام يحتوي على تصريحات عريضة بالعلاقات التعاونية بين أطراف المشاركة، وليس هدفها الوصول إلى نتائج قابلة للقياس، ونغير هذا النمط ليأخذ شكلا آخر أكثر خصوصية، بدلا من التعميم الذي كان عليه.فيكون شكل الشراكة في هذين النمطين الأخيرين، يأخذ صورة الاتفاقات الشفوي، أو بناء مذكرة تفاهم غير محددة الأهداف بشكل دقيق، وهذا يقلل من فاعلية هذه الشراكة، عكس النمط الأول.

ثانيا: النمط الثاني: يعتمد على الأطراف المشتركة في الشراكة، ويضم:

1. الشراكة التي تركز على المجتمع:

وفي هذا النمط يشترك المجتمع بفعالية في كل عمليات الشراكة، وتحديد الاحتياجات، وصنع القرارات، وتمتاز الشراكة مع المجتمع بما يلي:

أ. التأكيد على المشاركة المحلية.

ب. التخطيط للمشاركة وتطوير القيادة.

ج. دعم ومساندة قطاعات الأعمال المحلية.

د. تعزيز المهارات الجماعية والمحلية.

هـ. تشجيع التطوير التنظيمي وتطوير الشراكة.

2. الشراكة التي تركز على الشراكات الحكومية:

وتكون الحكومة في هذا النمط طرفا في الشراكة، وتكون مصدرا للتمويل، وصانعة للقواعد المرتبطة بالشراكات التي تمولها، وتكون ملزمة بتشريع وخاصة للمحاسبة والمساءلة عند استعمال الأموال العامة، وغالبا ما يشمل هذا النوع من الشراكة التخطيط والرقابة والتقويم

معوقات الشراكة في مجتمعات التعلم:

يرى مجاهد (2008) عدد من المعوقات، التي تواجه الشراكة في مجتمعات التعلم ومن ابرز هذه المعوقات:

1. غياب الخبرة اللازمة للمشاركة في دعم العملية التعليمية مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة.
2. ضعف ثقافة الحوار لدى الأفراد والجماعات في مناخ ديمقراطي والذي من شأنه التشجيع على حرية الرأي والتفكير والتعبير.

3. عم اهتمام التربية الأسرية والمجتمعية والمناهج الدراسية والعملية والتعليمية والتربوية داخل المدرسة بتنمية حب التعاون والمشاركة في خدمة المجتمع مما يؤدي إلى الحد من إدارة الأفراد في المشاركة ويؤدي الى التقليل من درجة فاعليتهم في المشاركة المجتمعية

4. الخلط الواضح بين مفهوم الشراكة، والمشاركة، واستخدام مصطلح الشراكة، وأحيانا مصطلح المشاركة دون وضع حدود فاصلة بين كل منهما، وهذا واضح من خلال الوثائق الرسمية الصادرة عند وزارة التربية والتعليم ،مما يدل على عدم وضوح معنى الشراكة لدى القائمين على العملية الإدارية والتربوية.

5. لا تزال المدارس منغلقة على نفسها، وتعتبر الطلاب مسؤوليتها وحدها، وهذا مخالف للقيم التربوية الجديدة التي تؤكد أن تعليم الطلاب مسؤولية مشتركة بين المدرسة، والأسرة، مؤسسات المجتمع الأخرى.

6. أن البناء التنظيمي الذي تعمل من خلاله المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى، لا يوفر إطار عمل مشترك، للربط بين المؤسسات التعليمية والمجتمعية للمشاركة في التعليم ،سواء كان في الإدارة أو المناهج، أو تدريب المعلمين على نظم التقويم والامتحانات، وبعض المدراء يرى أن ليس لديه صلاحية ليبادر إلى فتح قنوات اتصال مع الجامعات أو المؤسسات الأخرى، لبناء علاقة تشاركية معها.

وتورد سنقر (2005) مجموعة أخرى من المعوقات هي:

- غياب الوضوح في الأهداف، وعلى جميع المستويات، وليس هناك اتفاق واضح لرسالة المدرسة وكيفية تنفيذها.
- لا تعد المدرسة مكانا بارزاً للعمل الإبداعي والإدارة الحديثة، والمحافظة على الموارد.

- غياب الالتزام اتجاه أهداف المؤسسة.

- إغفال الحوافز المادية، لتحسين الأداء على المستوى الفردي أو على مستوى المؤسسة ككل.

- الانقسامات الواضحة بين المدرسين حسب المصالح الفردية والخاصة، والنظرة السلبية المتبادلة بين المعلمين المجتمع المحلي.

- ضعف العلاقة بين المدرسة والمؤسسات المسئولة عن التوظيف من جهة، والمؤسسات المختلفة التي قد تستفيد وتفيد من إمكانيات المدرسة العلمية والبحثية من جهة أخرى بالإضافة إلى ضعف القياس العلمي الواضح بشأن فاعلية العملية التعليمية.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن للإدارة المدرسية دورا كبيرا في إيجاد علاقة قوية بين المدرسة والمجتمع المحلي بصورة متفاعلة لتحقيق أهداف المدرسة والأهداف التنموية للمجتمع الذي توجد فيه.

أما المقترحات للتغلب على المشكلات التي تعاني منها العلاقة بين النظام التربوي وخدمة المجتمع فيذكر الشيباني، (1993) عدد من هذه المقترحات أهمها:

- العمل مع مجلس الطلاب بالمدرسة وذلك بمساعدة الطلاب على تنظيم وتنسيق العمل لتجنب أي ازدواجية أو تضارب بين جماعات النشاطات المختلفة بالمدرسة.

- العمل على تهيئة المدرسة لتصبح بيئة مثالية يتدرب الطلاب داخلها على الضوابط الاجتماعية المتعلقة بالقيم والاتجاهات المرغوب فيها وتكوين العلاقات الاجتماعية والتعليم على التعامل الطيب.

- تزويد الطلاب بما يؤهلهم بالقيام بمسؤولياتهم وذلك بالأفكار والاتجاهات العقلية والاجتماعية والدينية من خلال المجتمع الذي تستمد +منه المدرسة أيديولوجيتها وفلسفتها الاجتماعية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بإجراء مسح مكتبي للدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة.وبعد العودة إلى المكتبة وقواعد البيانات العربية والعالمية استطاعت الباحثة الحصول على العديد من الدراسات الخاصة بالموضوع. وتاليا عرض لأهم هذه الدراسات مرتبة بحسب تسلسلها من الأقدم إلى الأحدث.

أجرت البيروتي (1992) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج لإقامة التعاون بين المدرسة والبيت في مجال تحسين تحصيل طلبة الصفوف الستة الأولى في محافظة الزرقاء. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث تكونت عينة الدراسة من (270) فردا منهم (200) معلم ومعلمة و(40) مدير ومديرة و(30) من أولياء الأمور، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وخلصت الدراسة إلى أن يتوجب على الآباء ممارسة الأنشطة التعاونية مع أبنائهم والمدرسة لرفع مستوى تحصيل أبنائهم الدراسي، وأظهرت النتائج أن تصورات المدرسة والبيت للأنشطة المقترحة متقاربة إلا أن حاجات الآباء بقيت مرتفعة إلى حد ما مقارنة مع حاجات المديرين والمعلمين إلى الأنشطة المقترحة، وذلك لتدني ممارسات الآباء لهذه الأنشطة.

وأجرى المليحات (1993) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية الإدارة المدرسية الحكومية في تنمية المجتمع المحلي من كل من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى، وتكونت عينة الدراسة من (63) مديرا و(280) معلما و(372) ولي أمر، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وطبق عليهم المليحات مقياس فاعلية الإدارة المدرسية المكون من (56) فقرة موزعة على المجالات التالية: المجال البيئي، والمجال الثقافي والمجال التربوي والمجال الاجتماعي والمجال الاقتصادي والمجال الصحي. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى تقديرات المديرين

لفاعلية الإدارة المدرسية كانت مقبولة على جميع المجالات، باستثناء المجال البيئي، وأن تقديرات المعلمين وأولياء الأمور لفاعلية الإدارة المدرسية كانت مقبولة في المجال الثقافي والتربوي والمجال الاجتماعي. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات المديرين تعزى لمتغير الجنس على كافة المجالات باستثناء المجال الاجتماعي، ووجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات المديرين في مجال الصحة ومجال البيئة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولم تظهر فروق في تقديرات المعلمين في مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي باستثناء المجال البيئي والمجال الاقتصادي، ووجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أولياء الأمور في جميع مجالات الدراسة تعزى للجنس والمؤهل العلمي باستثناء المجال الصحي.

وفي دراسة أجراها عاشور (1995) هدفت إلى التعرف على دور المدرسة الريادية في خدمة المجتمع المحلي وتنميته وعلى تصورات أولياء الأمور لهذا الدور، وتكونت عينة الدراسة من (141) مديرا ومديرة و(19) ولي أمر من أولياء أمور الطلاب و(40) مدير بنك وشركة ومستشفى ومركز صحي تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى مدى التوافق في ترتيب الأدوار للمدرسة الحكومية، حسب درجة ممارستها فعليا وكما يجب أن تكون، وذلك حسب اعتقاد جميع أفراد عينة الدراسة، أن غالبية الأدوار يجب أن تؤديها المدرسة الثانوية الحكومية حتى تكون مؤسسة ريادية في خدمة المجتمع وتنميته كانت ذات متوسطات حسابية عالية نسبيا .

أجرى الطراونه وسواقد (1996) دراسة حيث قام الباحثان باستقصاء بين المدرسة والمجتمع من وجهة مديرو تربية محافظة الكرك بالمملكة الأردنية الهاشمية والوقوف على العقبات التي تحول دون قيام علاقات قوية بينهما ومعرفة العوامل التي قد تؤدي إلى تنمية العلاقة بينهما، وقد اعتمدت منهجية الدراسة على استطلاع آراء عينة من مديري ومديرات المدارس من خلال استبانة خاصة أعدت لها الغرض ، جاءت نتائج الدراسة جميعها لتؤكد على وجود علاقة ضعيفة بين

المدرسة وأولياء الأمور ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05=a) في تقديرات مديري ومديرات المدارس للعلاقة بين المدرسة وأولياء تعزي للجنس أو مستوى المدرسة ،كما تبين وجود العديد من المعوقات يتعلق بعضها بتدني وعي أولياء الأمور بدورهم كمشاركين في العملية التربوية ، ويتعلق البعض الآخر ، بعزلة المدرسة عن المجتمع، وعدم توفر الإمكانات المادية،وعقد اللقاءات مع أولياء الأمور.

وقام الحياري (1998) بدراسة هدفت إلى التعرف على تصورات معلمي المدارس الثانوية لدور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم في محافظة اربد، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات مكونة من ثلاثة مجالات، وقد توصلت الدراسة إلى حصول مجال خدمة البيئة المحلية على المرتبة الأولى، ومجال خدمة أفراد المجتمع المحلي بالمرتبة الثانية، ومجال خدمة الأسرة بالمرتبة الثالثة، ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، في حين دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة في التعليم.

وفي دراسة أجرتها أبو لبدة (1998) هدفت إلى تحديد درجات رضا المعلمين عن مستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الاولى. وتكونت عينة الدراسة من (280) معلماً ومعلمة . وقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي أو الخبرة التعليمية أو نوع المدرسة، حيث ظهرت اختلافات بين إجابات الذكور وإجابات الإناث في درجة رضاهم لمستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وأجرت الحايك (2000) دراسة هدفت إلى تحديد درجات تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة اربد. وتكونت عينة الدراسة من (273) معلم ومعلمة في المدارس الثانوية و(70) مديرا ومديرة؛ أي ما نسبته (20%) من مديري المدارس الثانوية والأساسية من مجتمع الدراسة. وقامت الباحثة بتطوير استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث شملت (42) فقرة موزعة على مستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وهي دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي ودور المعلمون في خدمة المجتمع المحلي ودور الطلاب في خدمة المجتمع المحلي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات الإدارة المدرسية عن دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي قد حصلت على أعلى متوسط حسابي، وبين أن أهم مجال بحاجة إلى تعزيز في المجتمع هو المجال الثالث "دور الطالب في خدمة المجتمع المحلي".

وأجرت أبو رمان (2000) دراسة هدفت إلى معرفة واقع التعاون بين المدرسة والأسرة ومتطلبات تطويره من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء الرسمية، وتكونت عينة الدراسة من (500) معلم ومعلمة. واستخدمت أبو رمان استبانة لتشمل جميع جوانب الدراسة، وأظهرت النتائج أن واقع التعاون بين المدرسة والأسرة كان جيد بشكل عام. وأوصت الدراسة بضرورة توعية أولياء الأمور بأهمية التعاون بين المدرسة والأسرة، وضرورة توجيه الدعوات لأولياء الأمور في المناسبات المختلفة.

كما أجرت حجازي (2000) دراسة في المملكة الأردنية الهاشمية هدفت إلى التعرف درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية الأردنية لدوره في خدمة المجتمع من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم لمناطق اربد الأولى، اربد الثانية، لواء بني كنانة، لواء الكورة. وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية لمديريات التربية والتعليم لمناطق اربد الأولى، اربد الثانية، لواء بني كنانة، لواء الكورة، وأولياء

أمور الطلاب الأعضاء في المجالس المدرسية. وقد بلغ مجتمع الدراسة (5203) معلماً ومعلمة وولي أمر وولية أمر، بينما تكونت عينة الدراسة من (520) فرداً يمثلون ما نسبته 10% من مجتمع الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة أعدت خصيصاً لهذا الغرض، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مدير المدرسة الثانوية يمارس أدواره في خدمة المجتمع المحلي بدرجة متوسطة، كما انه يضع جميع إمكاناته وإمكانات المدرسة في خدمة المجتمع المحلي. كما بنيت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات العمر والمؤهل العلمي والمديرية.

وأجرت خليفة (2002) دراسة بعنوان" درجة ممارسة المدارس الثانوية في خدمة المجتمع المحلي في محافظة اربد في الأردن" هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة المدارس الثانوية في خدمة المجتمع المحلي في محافظة اربد في الأردن. وقد تكون مجتمع الدراسة من (82)- مديرا ومديرة من مديريتي التربية والتعليم الأولى والثانية، وتكونت العينة من (62) مديرا ومديرة أي ما نسبته(76%) من مجتمع الدراسة، وقد استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (30) فقرة غطت جوانب الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التعليمية ولصالح ذوي الخبرة 11سنة فأكثر. وقد أوصت الباحثة بضرورة زيادة التفاعل والتواصل بين إدارة المدرسة بكافة إمكاناتها المادية والبشرية في خدمة المجتمع المحلي .

وهدفت دراسة الخطيب (2003) إلى تطوير نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة أبو ظبي التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، من أجل تفعيل الأداء المدرسي وتعزيز فاعلية وإنتاجية وكفاءة المدرسة وزيادة جودتها. واعتمد النموذج على عدد من التجارب الدولية الناجحة، والمتعلقة بتغير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وخاصة التجربة الأمريكية

والاسترالية، واليابانية، والسنغافورية والكندية، واتبع الباحث منهجية استطلاع آراء عينة (10) مدارس، أخذت بالطريقة العشوائية، وشملت المديرين والمعلمين وأولياء الأمور. وتم جمع البيانات من خلال استبانة تؤدي الغرض منها، وتضمنت ثمانية مجالات هي: التعلم مدى الحياة، والمدارس ذات الخدمات المتكاملة، والتنمية الاقتصادية والمجتمعية، والاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع المحلي، والتنويع في الخدمات التربوية، ومشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي، والتعاون من قبل المؤسسات والفعاليات. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك وعيا واهتماما واضحا من قبل الإدارات المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور في منطقة أبو ظبي التعليمية بأهمية التفاعل بين المدرسة المجتمع المحلي، يتمثل هذا الاهتمام بدرجة الموافقة الكبيرة على ضرورة يا المدرسة بالممارسات المتضمنة على جميع مجالات استبانة البحث وفقراتها.

وأجرت الفانك(2003) دراسة حول تصور المواصفات المدرسية التي نريد، وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (122) مديراً ومشرفاً في محافظة أربد في أربع مجالات هي: المجال الإداري،والتعليمي ، وخدمة المجتمع المحلي والبيئي ، وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية للمدرسة التي نريد تركز على الاهتمام بالمجال الإداري أولا، يليه مجال خدمة المجتمع ، ثم المجال التعليمي، وأخيرا المجال البيئي، أما تصورات المشرفين للمدرسة التي نريد تركز على ما يلي: الاهتمام بالمجال الإداري يليه المجال التعليمي، ثم المجال البيئي ، وأخيرا مجال خدمة المجتمع المحلي.

كما أجرى عاشور (2004) دراسة هدفت إلى بيان دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (200) مديراً من مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات مكونة من (57) فقرة موزعة على سبعة مجالات، وقد توصلت الدراسة إلى أن مجال "مساهمة المدرسة في تقديم خدمات محددة

للمجتمع المحلي" حصل على المرتبة الأولى، وجاء مجال " المساهمة في تقديم خدمات اقتصادية للمجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة، كما توصلت الدراسة إلى أن أبرز أولويات دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي هو المساهمة مع المعلمين في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه للطلاب، والتشجيع على المشاركة في المناسبات الوطنية والاجتماعية لزيادة الإحساس والانتماء الوطني، والمساهمة مع المعلمين في تدريب الطلاب على مهارة حل المشكلات بالطريقة العلمية.

وفي دراسة أجراها العجمي (2005) هدفت إلى التعرف على مفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي كما يفهمها مديرو المدارس وأولياء الأمور في دولة الكويت. وقد تكونت عينة الدراسة من (41) مديرا ومديرة و(59) ولي أمر، تم أخذهم بالطريقة القصدية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها أن العلاقة بين مدير المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي فيها الكثير من الضبابية وسوء الفهم من قبل المديرين أنفسهم وكذلك أولياء الأمور، ووعي أولياء الأمور بأهمية دور المدرسة في خدمة المجتمع، وان كلا الدورين يكمل كل منهما الآخر، وكذلك يستطيع المجتمع المحلي أن يقدم للمدرسة الخدمات الاقتصادية والاجتماعية، ومساهمات أولياء الأمور في تحسين البيئة التعليمية.

أجرى الوحشي(2005) دراسة في سلطنة عمان هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصوره القادة التربويون في مدارس سلطنة عمان. وقد كانت عينة الدراسة مكونة من (133) فرداً، واستخدم الباحث أداة من إعداده (50) فقرة وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: أن درجة تطبيق نموذج المدرسة المجتمع قد جاءت بدرجة كبيرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المحيطية تعزى للجنس والوظيفة على المجالات الآتية: التعلم مدى الحياة، المدارس ذات الخدمات المتكاملة، التنمية الاقتصادية، الخدمات الإنسانية والاجتماعية، الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع

المحلي، التنويع في الخدمات التربوية، ومشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وأوصى الباحث بزيادة التفاعل والتواصل بين البيت والمدرسة، مع إعطاء الإدارات صلاحيات أوسع. ويرى الباحث أن الدراسات والبحوث المتعلقة بمفهوم المدرسة المجتمعية خلصت إلى أن العلاقة بين المدرسة والبيت وطيدة أكدتها الدراسات والأفكار التربوية المعاصرة التي تنادي بانفتاح المدرسة على المجتمع، وأن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها لا يتحقق إلا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع الصحية، والاجتماعية والاقتصادية.

وفي دراسة أجراها الكعبي (2007) هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتكونت عينة الدراسة من مديري مدارس منطقة العين التعليمية والبالغ عددهم (115) مديرا ومديرة منهم (52) مديرا و(63) مديرة. وقد طور الباحث استبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي، اليوم المفتوح، وتبادل الزيارات بين المدرسة واسر الطلاب، ومجالس الآباء والمعلمين، والبرامج التثقيفية التي تقدمها المدرسة لأسر الطلاب، ورعاية الطلاب ومتابعتهم سلوكياً وعلمياً. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المجالات ممارسة من قبل مديري المدارس فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة كان رعاية الطلاب ومتابعتهم سلوكيا وعمليا، ثم الآباء والمعلمين، وأن أقل المجالات كانت البرامج التثقيفي ، كما خلصت إلى وجود فروق عند مجالي اليوم المفتوح والبرامج التي تقدمها المدرسة لأسر الطلاب تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الإناث، وعند مجالات اليوم المفتوح ومجال البرامج التثقيفية ومجال تبادل الزيادات بين المدرسة واسر الطلاب بالإضافة إلى الإدارة الكلية تعزى لمتغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة أكثر من عشر سنوات. وعدم وجود فروق عند جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وفي دراسة أجرتها عقيلات (2007) هدفت إلى التعرف على تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع في إقليم الشمال بالأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (524) مديرا ومديرة مدرسة، وقد تم تصميم استبانة لقياس تقديرات مديرات المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي، تكونت من (73) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وتوصلت الدراسة إلى أن دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في مدارس إقليم الشمال كان بدرجة كبيرة جدا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والتفاعل بين المتغيرات.

وفي دراسة أجراها آل سويدان.(2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين العاملين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية.كما هدفت إلى التعرف على الفرو قات في درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي والتي تعزى لمتغيرات الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (146) مديرا عاما ورئيس قسم يعملون بالدوائر الحكومية في محافظة تثليث في المملكة العربية السعودية، حيث شكلوا ما نسبته (76%) من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطير استبانة توزعت على أربعة مجالات هي: مجال الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة، ومجال الخدمات الاقتصادية، ومجال التعاون مع المجتمع المحلي، ومجال العلاقة بأولياء الأمور. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري الدوائر، ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية، على الأداة ككل، قد كان (27, 3%) وبانحراف معياري (0.37%) وبدرجة تقدير متوسطة. كما خلصت الدراسة إلى أن أعلى المتوسطات الحسابية كان لمجال الخدمات الاقتصادية بنسبة(3,72) ثم تلاه مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع

المحلي بنسبة (3,31) ثم مجال العلاقة مع أولياء الأمور بنسبة (3,29) وأخيرا مجال الخدمات الاجتماعية والعامة بنسبة (2,94).

في دراسة أجراها السناني (2008) هدفت إلى التعرف على مستوى المشاركة الأسرية في إدارة التعليم كما يراها مديرو المدارس الأساسية في محافظة مسقط، وقد تكونت عينة الدراسة من (110) مديراً ومديرة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثة بإعداد استبانه تكونت من (45) فقرة موزعة على ستة مجالات، وقد أظهرت النتائج ما يلي :

- إن مستوى مشاركة الأسرة في إدارة العملية التربوية من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في محافظة مسقط، كانت بدرجة متوسطة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجالات مشاركة الأسرة في عملية التنظيم، ومشاركة الأسرة في عملية الرقابة والتقييم، ومشاركة الأسرة في عملية التوجيه، وكانت الفروق لصالح فئة الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء مجال مشاركة الأسرة في الرقابة والتقييم، وكانت الفروق لصالح فئة اعلي من بكالوريوس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة كمدير في جميع المجالات وفي الأداة ككل باستثناء مجال مشاركة الأسرة في عملية التوجيه، وكانت الفروق لصالح فئتي الخبرة من 1-5 سنوات وأكثر من 10 سنوات.

وأجرى الهيلات (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركية من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية من وجهة مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الحكومية والخاصة في محافظة اربد. وتكونت عينة الدراسة من (633)

مدير ومديرة ومعلما ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (67) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركية من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح المديرين، وكذلك متغير الجنس ولصالح الذكور، وطبيعة المدرسة لصالح المدارس الخاصة. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة.

الدراسات الأجنبية:

أجرى ماري وكليفورد (Marry & Clefford, 1991) دراسة بعنوان "التحديات التي تواجه المدرسة: دور المدارس العامة في المجتمع" في ولاية بوسطن-الولايات المتحدة الأمريكية- وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في إيجاد نشء قادر على خدمة وتطوير المجتمع وذلك عن طريق استغلال الطلاب لأوقات الفراغ بما ينفعهم وينفع مجتمعاتهم، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد برنامج عمل مشترك يشترك فيه الطلاب لتقديم خدمات مجتمعية لمجتمعهم، حيث شارك في البرنامج (150) فرداً منهم (78%) من أولياء الأمور والباقي من المعلمين لقيادة الطلاب أثناء تنفيذهم لخدمات مجتمعية عديدة. وكشفت النتائج عن تنامي شعور الارتباط بالمجتمع لدى الطلاب، كما أبدى أولياء الأمور رغبة شديدة في مواصلة تطبيق البرنامج ونقل خدمات المدرسة إلى المجتمع.

وأجرى معهد بحوث الدراسات التربوية (Institute for policy Research, 1993) دراسة بعنوان أهمية مشاركة المدرسة في تطوير المجتمع المحلي اقتصاديا في مدينة شيكاغو الأمريكية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تنفيذ المدارس المحلية في الولاية للنشاطات الهادفة إلى تطوير مجتمعاتها المحلية اقتصادياً والتي اقتضاها القانون الذي أصدرته الولاية عام (1990) تحت اسم

قانون إصلاح المدارس في شيكاغو، ولتحقيق هدف الدراسة قام المعهد بتحليل الوثائق ومحاضر العمل المجتمعي لأكثر من (50) مدرسة أساسية ومتوسطة وثانوية في الولاية. وتم إجراء مقابلات معمقة مع مديري هذه المدارس. وخلص إلى نتائج مفادها أن المدارس في الولاية استطاعت بعد إصدار قانون يوضح العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأعطاها دورا هاما منه. استطاعت أن تقوم بتنفيذ عدة مشاريع مجتمعية مثل مساعدة المدمنين، تنظيف البيئة المحلية، عقد ندوات وورش العمل حول مخاطر التدخين والسرقة والعنف المنزلي. كما أشارت الدراسة إلى أن الإدارة المدرسية لهذه المدارس استطاعت تطبيق القانون من خلال اكتسابها لثلاث ميزات هامة هي: زيادة حجم مخصصاتها المحلية، زيادة عدد كوادرها البشرية، تحسين نوعية مرافقها الخدمية.

وأجرى فرد (Fred, 1994) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان أثر برنامج مقترح لتطوير المراهقين اجتماعياً، وتشجيع طلاب المرحلة الثانوية للمشاركة في برامج تطوعية لخدمة المجتمع، وهدفت إلى التعرف على أثر برنامج مقترح لتطوير المراهقين اجتماعياً، وتشجيع طلاب المرحلة الثانوية للمشاركة في برامج تطوعية لخدمة المجتمع. ومن بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، كان مدى اهتمام وتحمل المسؤولية من قبل الطلاب في خدمة الآخرين، والتنافس للعمل ضمن مجموعات لخدمة الكبار وتحمس الطلاب لذلك، وإحساس الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية، وثقة الطلاب بأنفسهم حيال اتخاذ قراراتهم.

وقام كيل (Kell, 1997) بدراسة في هيوستن بالولايات المتحدة الأمريكية بعنوان " إدراك المدرسين والآباء لمشاركة الآباء في المدارس: المعوقات للمشاركة المدرسية". وهدفت الدراسة إلى معرفة تصورات المعلمين والآباء لمشاركة الآباء في المدارس من خلال استبانتين للآباء والمعلمين طبقتا على (400) معلم و(475) من أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية. وخلصت نتائج الدراسة إلى إجماع الآباء والمعلمين على ضرورة مشاركة الآباء في المدارس، وأن تصورات الآباء والمعلمين

لمشاركة الآباء في المدارس إيجابية، وأن التعليم الهادف يزيد من الإنجاز العلمي ويزيد من تعاون ومشاركة الآباء في المدارس، كما بينت الدراسة أن تدني الثقة وعدم وجود برامج معدة مسبقا هي من أهم معيقات الشراكة بين المدرسة والأسرة.

وأجرى راندیلوف (Randiloph, 1997) دراسة بعنوان "التفاعل المجتمعي مع مجموعة من المدارس المتوسطة في كارولانيا الشمالية" في ولاية نورث الأمريكية. وهدفت الدراسة إلى تقويم العلاقة بين المدارس المتوسطة في الولاية والمجتمع المحلي، وتقييم الشراكة بين المجتمع والمدرسة وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي للطلاب. واستخدم الباحث منهجية البحث النوعي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث استخدم أسلوب تحليل الوثائق وتحليل محاضر الاجتماعات لعينة مكونة من (21) مدرسة متوسطة في الولاية. وأظهرت نتائج الدراسة أنه كلما كانت العلاقة بين المدرسة والمجتمع إيجابية، كلما كانت الخدمات المجتمعية التي تقدمها المدرسة إيجابية أيضا. كما أن العلاقة بين المدرسة والمجتمع تحفز الطلاب للدراسة وزيادة تحصيلهم العلمي والأكاديمي.

كما قامت ميكال (Meccall, 1998) بدراسة بعنوان "إدراك الآباء لتفاعلهم مع المدارس الريفية للصف الخامس" في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت الدراسة إلى معرفة تصورات آباء طلبة الصف الخامس في المجتمع الريفي للتفاعل مع المدارس ومشاركتهم في العملية التربوية، وتكونت عينة الدراسة من آباء طلاب الصف الخامس في مدرسة (كارتغلي الابتدائية) وكان عدد الطلاب (650) طالباً، واستخدمت استبانه مكونة من (160) فقرة. وخلصت الدراسة إلى أن هناك إدراك من الآباء لمفهوم التفاعل مع المدرسة، وأن هناك عوامل تؤثر على تفاعل الآباء مع المدرسة، كانشغال الآباء بالعمل. وأظهرت النتائج أيضا أن هناك شعور واضح للآباء بأنهم شراكة مع المدرسة في تعليم أبنائهم.

وفي دراسة أجراها نيومان وروتر (Newman and Rutter ,1999) في الولايات المتحدة بعنوان" المدارس الثانوية تساهم في خدمة مجتمعها المحلي" هدفت إلى معرفة عدد المدارس الثانوية التي تساهم في خدمة مجتمعها المحلي، وذلك من خلال تحليل مهمات (46) مديرا ومديرة . أثبتت أن ما نسبته (27%) من المدارس الثانوية تقدم برامج لخدمة المجتمع المحلي مع الإشارة للاختلاف في نوعية هذه البرامج والخدمات المقدمة، وعدد أفراد عينة الدراسة.

أجرى أندرسون (Anderson, 2000) دراسة بعنوان المشكلات التي تواجهها الخدمات التربوية التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرين والمعلمين، كان الهدف من هذه الدراسة معرفة المشكلات التي تواجهها الخدمات التربوية التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وأجريت هذه الدراسة في ولاية ألاسكا في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (287) مديراً ومعلماً حيث استخدم استبانة تكونت من (82) مشكلة توزعت على (3) مجالات وهي مجال المشكلات الإدارية، ومجال المشكلات الفنية، ومجال المشكلات المادية والإمكانات، وكان من أبرز نتائجها ضعف مساهماتهم في إنجاح العملية التربوية.

وقام شلدون (Sheldon, 2004) بدراسة بعنوان " ربط الشراكة بين المجتمع المدرسي والعائلي في المدارس الريفية مع إنجازات وتحصيل الطلاب في امتحانات الدولة" في انجلترا وفي كبرى المناطق الريفية. وقد هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين نوعية المدرسة والعائلة، وبرامج الشراكة المجتمعية مع أداء الطلاب في امتحانات الدولة. وتكونت العينة من (82) مدرسة ابتدائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن جهود المدرسة لإشراك العائلات والمجتمع في تعليم الطلاب قد يكون مجالات مفيدا لمساعدة الطلاب على التحصيل خاصة في المرحلة الابتدائية الأولى. وأوصت الدراسة إلى أهمية معالجة العوائق التي تقف حائلا لتحقيق ذلك.

وقام إلسلي وردفورد (Ellsley & Redford, 2005) بدراسة بعنوان "العمل مع الآباء في مدارس المجتمع الجديد في شمال مدينة بيرث" في اسكتلندا. وقد هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف دور مشروع مدارس المجتمع الجديد في التفاعل مع العائلات والمجتمعات في اسكتلندا لتمكين الآباء من أخذ دور فاعل في المشروع، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال الذين كانت أعمارهم بين (4-6) سنوات. وأظهرت نتائج الدراسة أن إشراك المجتمع المحلي والآباء في مجموعات أنشطة داخل المدرسة، كتناول القهوة واستخدام الكمبيوتر وغيرها، أدى إلى تطوير العملية التعليمية وشعور الآباء بأنهم غير مهتمين، وأن الأطفال لا يظهرون قلقاً لوجود آبائهم حولهم. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير وتنمية المشاريع لإشراك أكبر عدد من الآباء والمجتمعات في جميع مجالات التعلم المستقبلي وطويل المدى ودعم الأطفال في المدارس.

وأجرى بيلوار وماهجار (Pailwar & Mahjar, 2005) بدراسة بعنوان "تجربة مقاطعة جاهرقند في الربط بين المدرسة والمجتمع المحلي لإشراك المجتمع المحلي في العملية التعليمية" في الهند. وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى نجاح التجربة التي قامت بها الحكومة المحلية في مقاطعة جاهرقند الهندية من الربط بين المدرسة والمجتمع المحلي لتنمية وعي السكان حول ضرورة التعليم وإشراكهم فيه، خاصة أن هذه الولاية تعاني من تسرب بين الطلاب وانتشار الأمية فيها. وتكونت عينة الدراسة من (165) مديرا ومديرة في المدارس الحكومية التابعة لحكومة الولاية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان منهج البحث النوعي من خلال إجراء مقابلات غير معدة مسبقا مع المدراء. وخلصت الدراسة إلى أن المدرسة تلعب دورا كبيرا في إشراك المجتمع المحلي في أنشطتها لتطويره وتنميته، وأن المدرسة تكون أكثر قدرة في تطوير المجتمع المحلي إذا امتلكت الخطط والبرامج الملائمة لذلك.

وأجرى براون (Brown, 2007) دراسة في المملكة المتحدة هدفت إلى التعرف على دور المدرسة البريطانية المستقبلي في خدمة المجتمع من جانب تحقيق الفائدة الاجتماعية والاقتصادية لجيل الشباب، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسلوب تنفيذ المدارس البريطانية لدورها في خدمة المجتمع المحلي. ولتحقيق هدف الدراسة أجريت مقابلات فردية مع (50) مديراً يعملون في المدارس الحكومية البريطانية. وبعد جمع البيانات وتحليلها نوعياً أظهرت الدراسة أن المدارس تعمل على زيادة مهارات الطلاب الاجتماعية عبر تطبيق برامج العمل التطوعي وخدمة المجتمع كجزء من نظام التعليم فيها، كما بينت الدراسة أن المدرسة البريطانية تركز على قيم العمل والولاء والاحترام وتقدير المجتمع عبر برامجها التي توجه الشباب نحو خدمة أحيائهم ومناطقهم السكنية.

وأجرى ماككنيل (McNeil, 2009) دراسة في كندا هدفت إلى الكشف عن تقييمات الطلاب لمكونات خدمة المجتمع التي تتوفر في المدارس الثانوية الكندية. وتكونت عينة الدراسة من (67) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (11-18سنة)، وتوزعوا على مختلف العرقيات التي تشكل المجتمع الكندي. ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء (67) مقابلة فردية مع الطلاب، ومن ثم استجابوا على استبيان مكون من (20) فقرة وزعت على مقياس تدريج سباعي لتقييم مدى توفر مكونات خدمة المجتمع في مدارسهم. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة لمثالية الخدمات التي تقدمها المدارس الثانوية الكندية للمجتمع لصالح الفئة العمرية الأكبر (17-18) سنة. وبينت الدراسة أن الخدمات المقدمة تتمثل في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية، والأنشطة الرياضية، والمشاركة في المسابقات العامة، ووجود ضعف في خدمات التدريب والخدمات الاقتصادية التي تقدمها المدارس الثانوية الكندية.

أجرت هوهلفيلد و يتزابوت و بارون(Hohlfeld, Ritzhaupt and Barron, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن مدى توظيف المدارس الأمريكية لتكنولوجيا

المعلومات والاتصالات لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع والعائلات بهدف توفير خدمة اجتماعية وتربوية متطورة للمجتمع. وتكونت عينة الدراسة من (256) ولي أمر من منطقة فلوريدا استجابوا لمقياس العلاقة المدرسية- الأسرية والمكون من (6) أسئلة مفتوحة حول العلاقة المشتركة في المجالين الاجتماعي والتربوي والتكنولوجي بين المدرسة والأسرة. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بينت الدراسة أن المدارس تعمل على زيادة مساهمتها في تدريب أفراد المجتمع المحلي على التكنولوجيا بهدف محو الأمية التكنولوجية وتمكين أولياء الأمور من التواصل مع المدرسة بشكل مباشر، كما بينت الدراسة فعالية دور مدارس منطقة فلوريدا في ذلك خاصة إتباع مشروع (تدريب الأب) والذي يتم في العطل الرسمية والأسبوعية، وخاصة في مجال التعامل مع بيانات الأبناء التعليمية، والاطلاع على مشاريع المدرسية المجتمعية ودعمها والمشاركة بها.

أجرى فورهيس و شيلدون (Voorhis & Sheldon, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن دور مديري المدارس الأمريكية في تطوير برامج الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. وقد تكونت عينة الدراسة من (320) مديراً ومديرة يعملون في المدارس الحكومية في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبيان مكون من (30) فقرة توزعت على المجالات التالية: خصائص المدير الشخصية، العوامل الداخلية والخارجية، فريق العمل، الدعم الخارجي، التمويل المالي. وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة بين خصائص المدير وكفاياته الشخصية وبين قدرته على تطوير برامج الشراكة. كما بينت الدراسة وجود علاقة دالة بين حصول المدير على الدعم المالي والدعم المجتمعي وبين قدرته على التخطيط لبرامج الشراكة مع المجتمع وتنفيذها بفعالية. وبينت الدراسة أن وجود فريق عمل واعي ومدرك لأهمية خدمة المجتمع سيمكن المديرين من تبني أدوارهم المجتمعية بفعالية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات التي اطلعت عليها الباحثة، يمكن استخلاص ما يلي:

- اتفقت الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في هذا المجال على أهمية العلاقة المتبادلة بين المدرسة والمجتمع؛ إذ بينت معظم الدراسات أن العلاقة يجب أن تكون ايجابية ومتبادلة بين الطرفين للوصول في النهاية إلى الأهداف المنشودة للمدرسة والمجتمع ومن هذه الدراسات دراسة البيروتي (1992ا) ودراسة ماري وكيلفورد (Marry and Clefford, 1991)، ودراسة المليحات (1993) ، ودراسة فرد (Fred, 1994) ودراسة الخطيب (2003)، و دراسة شلدون (Sheldon, 2004)ن ودراسة فورهيس و شيلدون (Voorhis & Sheldon, 2010)
- أثبتت بعض الدراسات ضرورة مشاركة الآباء في المدارس، كدراسة أبو رمان (2000) ودراسة البيروتي (1992) ودراسة كيل (Kell, 1997) ودراسة شيلدون (Sheldon, 2004) ودراسة بيلوار وماهجمان (Pilwor and Mahjan, 2005)، ودراسة هوهلفيلد ويتزابوت وبارون (Hohlfeld, Ritzhaupt and Barron, 2010).
- كذلك أشارت الدراسات إلى واقع التعاون بين الأسرة والبيت والمجتمع، وأغلب الأسباب التي تدعو إلى التواصل بينها تكون أسباب طارئة كدراسة أبو رمان (2000)، ودراسة حجازي (2000)، ودراسة ماككنيل (McNeil, 2009)
- ركزت بعض الدراسات على دور المدرسة في تنمية المجتمع المحلي وتوصلت إلى وجود مجالات كثيرة للبرامج المدرسية الموجهة لتنمية المجتمع المحلي وإحداث تغييرات في شتى المجالات، حيث تنوعت منهجية الدراسات في طرق جمع البيانات، فمنها دراسات استخدمت الاستبيان كأداة ومنها دراسة كيل (Kell, 1997)، ودراسة ميكال (Meccall, 1998)، ودراسة الهيلات (2009). ومنها ما استخدم منهجية البحث النوعي مثل دراسة معهد بحوث الدراسات

التربوية (Institute for policy Research, 1993)، ودراسة براون (Brown, 2007).

ومنها ما اعتمد على تحليل وتقويم برامج الشراكة التربوية مثل دراسة ودراسة ماري وكيلفورد (Marry and Clefford, 1991)، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات بعد العودة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال. كما تمت الاستفادة من لمنهج النوعي في تكوين الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة الحالية

إن ما يميز هذه الدراسة أنها ركزت على تناول مفهوم الشراكة التربوية، ودور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركية تعاونية تسعى لتنمية وتطوير المدرسة وتنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور. حيث تتميز الدراسة الحالية من خلال عينتها وأسلوب تطبيقها ؛ اذ تم الاعتماد على الدراسات السابقة والأدب النظري لبناء أداة الدراسة، ثم تم الرجوع للمصادر المختلفة لإعداد الإطار النظري للدراسة، كما تتميز الدراسة في عينتها؛ إذ تم اختيار عينة كبيرة من مجتمع الدراسة في مدينة اربد للوصول إلى شكل اشمل للنتائج والخروج بتوصيات تفيد المهتمين والباحثيـــ وتتميز الدراسة الحالية عن دراسة حجازي (2000) التي تناولت أولياء الأمور في مدينة اربد، أن الدراسة الحالية لم تكتف بأولياء الأمور الذين تربطهم علاقة بالمجالس المدرسية، إنما توسعت في العينة لتشمل جميع أولياء الأمور الذي لديهم أبناء في المدارس.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ الجانب العملي من الدراسة، متضمنا مجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، إضافة إلى أداة الدراسة المستخدمة وإجراءات اختبار الصدق والثبات لها، والخطوات التي تم إتباعها في مرحلة التنفيذ، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات الدراسة بهدف الوصول إلى نتائج الدراسة النهائية، وفيما يلي وصفا لذلك:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور طلبة المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى للعام الدراسي2009 /2010، حسب أعداد الطلبة بإحصائيات مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى والبالغ عددهم (34788) ولي أمر.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (380) ولي أمر من أولياء أمور طلبة المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى، وشكلت ما نسبته (1.09%) من مجتمع الدراسة الكلي حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية، فقد قامت الباحثة بالحصول على كشوفات بعناوين أولياء الأمور من مديرية التربية والتعليم ثم زيارة منازل أولياء الأمور وتوزيع الاستبيانات عليهم ثم استردادها بنفس الوقت، والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة:

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	256	67.4
	أنثى	124	32.6
المؤهل العلمي	أقل من دبلوم	79	20.8
	دبلوم	123	32.4
	بكالوريوس	135	35.5
	أعلى من بكالوريوس	43	11.3
العمر	30 فما دون	71	18.7
	40-31	105	27.6
	50-41	119	31.3
	51 فأكثر	85	22.4
	المجموع	380	100.0

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة من مثل دراسة الخطيب (2003)، ودراسة الكعبي (2008)، ودراسة آل سويدان (2008)، البيروتي (1992) ودراسة كيل (Kell, 1997) ودراسة شيلدون (Sheldon, 2004) وغيرها من الدراسات. حيث تكونت الإستبانة من قسمين:

- **القسم الأول:** معلومات شخصية عن المستجيبين، وشملت: الجنس، المؤهل العلمي، والعمر.
- **القسم الثاني:** اشتملت الاستبانة على خمسة مجالات ذات صلة بتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وهذه المجالات هي: الشراكة في الخدمات التربوية، الشراكة في الخدمات

الإنسانية والاجتماعية، الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي، الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها، وأخيرا الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي.

وصف الاستبانة:

صمم هذا الاستبيان باستخدام تدريج ليكرت الثلاثي (أوافق بدرجة مرتفعة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة)، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (47) فقرة، موزعة على خمسة مجالات رئيسية كما يلي:

المجال الأول: الشراكة في الخدمات التربوية، تكون من (9) فقرات، من (1-9)، الملحق (2).

المجال الثاني: الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية، تكون من(11) فقرة ، من (10-20).

المجال الثالث: الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي، تكون من (11) فقرة من (21-31).

المجال الرابع: الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها، تكون من (5) فقرات، من (32-36).

المجال الخامس: الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي، تكون من (11) فقرة، من (37-47).

وقد جاءت كل فقرة من هذه الفقرات لتقيس بعدا محددا من أسئلة الدراسة، وتم تقسيم مستويات الإجابة على هذه الفقرات إلى ثلاثة مستويات، حيث اعتمدت الباحثة تدريج ليكرت الثلاثي، وأعطيت الدرجات التالية: أوافق بدرجة مرتفعة: وأعطيت ثلاث درجات، أوافق بدرجة متوسطة: وأعطيت درجتان

أوافق بدرجة قليلة: وأعطيت درجة واحدة، وجاءت محكات الحكم على المتوسطات كما يلي:

- أقل من 2.49 تقدير بدرجة قليلة.
- بين 2.50 – 3.49 تقدير بدرجة متوسطة.
- بين 3.50 – 5.00 تقدير بدرجة مرتفعة

صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعتي اليرموك والبلقاء التطبيقية- فرع اربد، والبالغ عددهم (6) محكمين (الملحق، 3)، وقد تفضلوا مشكورين بإعطاء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول فقرات الاستبانة، من حيث الصياغة اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات لمجالاتها، وحذف الفقرات الغير ملائمة، واقتراح فقرات مناسبة أخرى.

حيث تم تعديل بعض الفقرات مثل الفقرة " تحدد الوقت المناسب للاجتماع بأولياء الأمور والاستماع لآرائهم وأفكارهم في تحسين المستويين التعليمي والسلوكي للطلبة" لتصبح "تجتمع إدارة المدرسة مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يخص البرامج التعليمية في المدرسة، وكذلك الفقرة " تحرص إدارة المدرسة على امتلاك كادر إداري قادر ومتمكن من إقامة علاقات تبادلية وتوفير قنوات اتصال جيدة مع الجهات المختلفة في المجتمع المحلي" لتصبح " تحرص إدارة المدرسة على امتلاك كادر إداري قادر على بناء علاقات جيدة مع أفراد المجتمع المحلي" وغيرها من الفقرات، كما تم حذف بعض الفقرات مثل الفقرة " تتعامل إدارة المدرسة مع أفراد المجتمع المحلي على أنهم مشاركون حقيقيون وليسوا مجرد متلقين" والفقرة " تشرف على برامج الإذاعة المدرسية وتشرك أفراد المجتمع المحلي في تزويد الطلاب بكل ما هو جديد من معلومات"، وتم إضافة بعض الفقرات مثل "تشجع إدارة المدرسة أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في أنشطة المدرسة" وغيرها. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إعداد الاستبانة بصورتها النهائية، ملحق (2).

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (45) ولي أمر من أولياء أمور طلبة المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى، علماً انه لم يتم إدخالهم في العينة الرئيسية للدراسة. وقد تم التطبيق مرتين وبفارق أسبوعين بين التطبيقين القبلي والبعدي بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test- Retest)، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Gronbachs Alpha) لكل مجال من مجالات الدراسة، وللأداة ككل، حيث بلغ ثبات الأداة ككل (0.91)، وللأبعاد (0.72–0.77)، والجدول (2) يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه القيم مقبولة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجال	الاتساق الداخلي
الشراكة في الخدمات التربوية	0.77
الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية	0.76
الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي	0.74
الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها	0.72
الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي	0.74
الأداة ككل	0.91

متغيرات الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أولا : المتغيرات المستقلة وهي :

- الجنس: ذكر، أنثى.

- المؤهل العلمي: أقل من دبلوم، دبلوم، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس.
- العمر: (30 فما دون)، (31-40)، (41-50)، (51 فأكثر).

ثانيا : المتغير التابع وهو: دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بحسب ما تقيسه أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة

بعد إعداد الاستبانة بصورتها النهائية، والتحقق من مدى صدقها وثباتها وصلاحيتها كأداة لإخراجها بصورتها النهائية، قامت الباحثة وبمعاونة عدد من الزميلات بتوزيع الاستبانات من خلال زيارة أولياء الأمور في منازلهم، والإجابة على جميع أسئلتهم واستفساراتهم بخصوص المجالات والفقرات، حيث استغرقت هذه العملية مدة (45) يوم، حيث تم توزيع (400) استبانة وتم استرداد (390) استبانة منها، إلا أن (10) منها كانت مكررة حيث قام الأم والأب بتعبئة الاستبانة في نفس الوقت بسبب وجود عدد من الأشقاء في نفس المدرسة. وبذلك أصبحت عينة الدراسة التي خضعت للتحليل الإحصائي (380)، أي بنسبة (1.09%) من مجموع عدد أفراد مجتمع الدراسة.

المعالجة الإحصائية

بعد استرجاع الاستبانات التي وزعت على عينة الدراسة، تم تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها، واستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليلها، واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة ولجميع الفقرات للإجابة على السؤال الأول، واستخدم تحليل التباين الثلاثي المتعدد واختبار شفيه للمقارنات البعدية للإجابة عن السؤال الثاني.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حول وجهات نظر أولياء أمور طلبة المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وفقا لأسئلة الدراسة كالآتي:

نتائج السؤال الأول، والذي ينص على: "ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها.	3.46	.72	متوسطة
3	الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي	3.40	.65	متوسطة
5	الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي	3.40	.65	متوسطة
1	الشراكة في الخدمات التربوية	3.37	.71	متوسطة
2	الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية	3.30	.67	متوسطة
	الأداة ككل	3.37	.56	متوسطة

يبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث جاء مجال الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.46) وبدرجة تقدير متوسطة ، تلاه في المرتبة الثانية مجالي الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي والشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي بمتوسط حسابي بلغ (3.40) وبدرجة تقدير متوسطة ، بينما جاء مجال الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.30) وبدرجة متوسطة ، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.37) وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الشراكة في الخدمات التربوية:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "الشراكة في الخدمات التربوية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تحرص إدارة المدرسة على إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في صنع القرار التربوي وإسهامهم بشكل فعال في رسم رؤية المدرسة المستقبلية.	3.95	1.22	مرتفعة
7	تشجع على كتابة أبحاث وتقارير ميدانية تركز على بعض القضايا التي تخص المجتمع المحلي وتعود بالفائدة عليهم جميعا.	3.91	1.20	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	تجتمع إدارة المدرسة مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يخص البرامج التعليمية في المدرسة.	3.44	1.20	متوسطة
8	تعقد دورات تدريبية لمجموعات من الطلاب في المدرسة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المختلفة.	3.31	1.11	متوسطة
2	تنظم إدارة المدرسة دورات تدريبية لأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لتوضيح مفهوم الشراكة ومتطلباتها.	3.24	1.17	متوسطة
5	تعمل على توعية المجتمع بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم.	3.16	1.20	متوسطة
4	تقدم برامج تعليمية باستخدام الحاسوب للمهتمين من الطلاب وأولياء الأمور.	3.11	1.18	متوسطة
6	تستعين ببعض المختصين من أفراد المجتمع المحلي لتقديم المحاضرات والدروس التوعوية للطلبة في مجالات التعليم وأهمية المدرسة.	3.09	1.26	متوسطة
9	تسمح إدارة المدرسة بإشراك أفراد المجتمع المحلي المؤهلين بتقييم برامج وأداء المدرسة.	3.09	1.20	متوسطة

يبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الشراكة في الخدمات التربوية، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تحرص إدارة المدرسة على إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في صنع القرار التربوي وإسهامهم بشكل فعال في رسم رؤية المدرسة المستقبلية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.95) وبدرجة تقدير مرتفعة، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) ونصها "تشجع على كتابة أبحاث وتقارير ميدانية تركز على بعض القضايا التي تخص المجتمع المحلي وتعود بالفائدة عليهم جميعا" بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وبدرجة تقدير

مرتفعة ، وجاءت الفقرة رقم (3) ونصها "تجتمع إدارة المدرسة مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يخص البرامج التعليمية في المدرسة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.44) وبدرجة تقدير متوسطة ، بينما جاءت الفقرتان رقم (6)، و(9) ونصهما "تستعين ببعض المختصين من أفراد المجتمع المحلي لتقديم المحاضرات والدروس التوعوية للطلبة في مجالات التعليم وأهمية المدرسة"، "تسمح إدارة المدرسة بإشراك أفراد المجتمع المحلي المؤهلين بتقييم برامج وأداء المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.09) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الثاني: الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	تقدم إدارة المدرسة برامج توعوية لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.	3.78	1.18	مرتفعة
17	تقيم ندوات ومحاضرات لتنمية الوعي المجتمعي للفرد بما يجري حوله في العالم.	3.73	1.25	مرتفعة
12	تؤكد إدارة المدرسة على التراث والثقافة العربية والإسلامية.	3.58	1.14	مرتفعة
14	تعمل على إعداد وتطوير برامج تعليمية في مجال محو الأمية لأفراد المجتمع المحلي.	3.35	1.25	متوسطة
13	تعمل إدارة المدرسة على تقديم المساعدات للمحتاجين والفقراء في المجتمع المحلي.	3.31	1.31	متوسطة
18	تعمل على توعية أفراد المجتمع المحلي بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم.	3.24	1.18	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	تسهم الإدارة المدرسية في تنمية روح التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع المحلي والمجتمع المدرسي.	3.23	1.14	متوسطة
19	تقدم برامج ترفيهية وثقافية لمختلف فئات وشرائح المجتمع المحلي.	3.12	1.19	متوسطة
15	تنفذ إدارة المدرسة برامج لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من المجتمع المحلي.	3.02	1.35	متوسطة
20	تخصص أيام تطوعية لخدمة المجتمع المحلي.	2.96	1.23	متوسطة
16	توفر إدارة المدرسة برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات تقدمها المدرسة.	2.92	1.12	متوسطة

يبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "تقدم إدارة المدرسة برامج توعوية لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.78) وبدرجة تقدير مرتفعة، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (17) ونصها "تقيم ندوات ومحاضرات لتنمية الوعي المجتمعي للفرد بما يجري حوله في العالم" بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (12) ونصها "تؤكد إدارة المدرسة على التراث والثقافة العربية والإسلامية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.58) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "توفر إدارة المدرسة برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات تقدمها المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.92) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الثالث: الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
28	تحرص إدارة المدرسة على امتلاك كادر إداري قادر على بناء علاقات جيدة مع أفراد المجتمع المحلي.	3.96	1.17	مرتفعة
21	تيسر إدارة المدرسة وتهيأ الظروف المناسبة لتحقيق الاتصال الفعال ما بين المدرسة والمجتمع المحلي.	3.76	1.21	مرتفعة
23	تزود إدارة المدرسة أولياء الأمور بالأنشطة والبرامج التربوية والتعليمية التي تتم داخل المدرسة.	3.43	1.25	مرتفعة
30	إشراك أفراد المجتمع المحلي في الاحتفالات الاجتماعية والوطنية لبناء جسور التواصل والتعاون في المجتمع المحلي.	3.38	1.28	متوسطة
25	تنفذ إدارة المدرسة بعض الأنشطة المدرسية في مرافق مؤسسات المجتمع المحلي.	3.32	1.27	متوسطة
26	تحرص إدارة المدرسة على أن المدرسة جزءاً مكملاً لا يتجزأ من مجتمعها.	3.32	1.25	متوسطة
29	تنظم إدارة المدرسة مشروعات الخدمة العامة داخل المدرسة مثل المشروعات التوعوية والبيئية والصحية والأسرية.	3.32	1.13	متوسطة
31	تدريب أولياء الأمور وتعريفهم بالطرق والأساليب التربوية الواجب إتباعها في	3.30	1.27	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	كيفية التعامل مع أبنائهم ومعالجة مشكلاتهم التعليمية والسلوكية.			
22	تشجع إدارة المدرسة أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في أنشطة المدرسة.	3.23	1.16	متوسطة
27	تحرص إدارة المدرسة على استخدام الانترنت والمواقع الالكترونية في تحقيق التواصل مع المجتمع المحلي كفتح موقع للمدرسة على الانترنت.	3.21	1.23	متوسطة
24	تعمل إدارة المدرسة على الاتصال بشكل مستمر مع هيئات ومنظمات في المجتمع المحلي والقيام بالزيارات الميدانية.	3.14	1.20	متوسطة

يبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي، حيث جاءت الفقرة رقم (28) والتي تنص على "تحرص إدارة المدرسة على امتلاك كادر إداري قادر على بناء علاقات جيدة مع أفراد المجتمع المحلي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.96) وبدرجة تقدير مرتفعة، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (21) ونصها "تيسر إدارة المدرسة وتهيأ الظروف المناسبة لتحقيق الاتصال الفعال ما بين المدرسة والمجتمع المحلي" بمتوسط حسابي بلغ (3.76) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (23) ونصها "تزود إدارة المدرسة أولياء الأمور بالأنشطة والبرامج التربوية والتعليمية التي تتم داخل المدرسة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وبدرجة تقدير متوسطة ، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "تعمل إدارة المدرسة على الاتصال بشكل مستمر مع هيئات ومنظمات في المجتمع المحلي والقيام بالزيارات الميدانية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.14) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الرابع: الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع "الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
36	تحرص إدارة المدرسة على التنسيق مع مراكز ومصانع ومؤسسات المجتمع المحلي لتسهيل مهمة زيارة وتدريب الطلاب.	3.86	1.10	مرتفعة
32	تشرك إدارة المدرسة أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في تخطيط الأنشطة المدرسية وتقييمها.	3.69	1.28	مرتفعة
34	تستعين بأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي المؤهلين في عملية تنفيذ بعض الأنشطة المدرسية.	3.37	1.26	متوسطة
33	تحرص على إصدار مجلات ونشرات وصحف تهتم بقضايا البيئة المحلية.	3.25	1.24	متوسطة
35	تشجع على إقامة المعارض العلمية داخل المدرسة وخارجها لإبراز مواهب الطلاب ونتاجاتهم بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي.	3.14	1.19	متوسطة

يبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها، حيث جاءت الفقرة رقم (36) والتي تنص على "تحرص إدارة المدرسة على التنسيق مع مراكز ومصانع ومؤسسات المجتمع المحلي لتسهيل مهمة زيارة وتدريب الطلاب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.86) وبدرجة تقدير مرتفعة، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (32) ونصها "تحرص إدارة المدرسة على التنسيق مع مراكز ومصانع ومؤسسات المجتمع المحلي لتسهيل مهمة

زيارة وتدريب الطلاب" بمتوسط حسابي بلغ (3.69) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (34) ونصها "تستعين بأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي المؤهلين في عملية تنفيذ بعض الأنشطة المدرسية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.37) وبدرجة تقدير متوسطة ، بينما جاءت الفقرة رقم (35) ونصها "تشجع على إقامة المعارض العلمية داخل المدرسة وخارجها لإبراز مواهب الطلاب ونتاجاتهم بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.14) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الخامس: الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس "الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
44	تستفيد الإدارة من المؤسسات الصحية في نشر الوعي الصحي بين الطلاب من خلال اللقاءات والمحاضرات التي تعقدها.	3.90	1.11	مرتفعة
38	تحرص إدارة المدرسة على استقطاب الدعم المادي والمعنوي من مؤسسات المجتمع المحلي لإجراء الأبحاث التربوية.	3.53	1.18	مرتفعة
37	تستخدم إدارة المدرسة الموارد المتاحة في خدمة المجتمع لتنفيذ برامجها وخططها التربوية.	3.50	1.14	مرتفعة
39	تقديم التسهيلات اللازمة والوسائل التعليمية المدعمة للعملية التعليمية.	3.48	1.22	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
41	تسعى إدارة المدرسة للاستفادة من الإمكانات المتاحة لدى مؤسسات المجتمع المحلي في صيانة وتجميل البناء المدرسي ومرفقاته.	3.47	1.22	متوسطة
45	تستفيد الإدارة من الدورات التي تعقدها مراكز الشرطة والدفاع المدني في نشر الوعي المروري بين الطلاب.	3.47	1.21	متوسطة
46	تستفيد الإدارة من الخدمات العامة بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي مثل إدارة البيئة والبلديات.	3.29	1.16	مرتفعة
40	تحرص إدارة المدرسة على الاستفادة من مساهمة المجتمع المحلي في تحديد احتياجات سوق العمل من التعليم.	3.28	1.24	متوسطة
43	تحرص الإدارة على استثمار المهارات والكفاءات القيادية المحلية لإفادة المدرسة وإثراء برامجها وخططها بالأفكار والبرامج التعليمية.	3.23	1.21	متوسطة
42	تسعى الإدارة لتحقيق إسهاماً في المجتمع المحلي بإشراك الطلاب في علاقات المجتمع والتعرف على قضاياه ومشكلاته.	3.19	1.26	متوسطة
47	تستفيد الإدارة من البعثات الدراسية للطلبة المتفوقين التي تقدمها بعض مؤسسات المجتمع المحلي.	3.06	1.37	متوسطة

يبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي، حيث جاءت الفقرة رقم (44) والتي تنص على "تستفيد الإدارة من

المؤسسات الصحية في نشر الوعي الصحي بين الطلاب من خلال اللقاءات والمحاضرات التي تعقدها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.90) وبدرجة تقدير مرتفعة، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (38) ونصها "تحرص إدارة المدرسة على استقطاب الدعم المادي والمعنوي من مؤسسات المجتمع المحلي لإجراء الأبحاث التربوية" بمتوسط حسابي بلغ (3.53) وبدرجة تقدير مرتفعة ، وجاءت الفقرة رقم (37) ونصها "تستخدم إدارة المدرسة الموارد المتاحة في خدمة المجتمع لتنفيذ برامجها وخططها التربوية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.50) وبدرجة تقدير مرتفعة ، بينما جاءت الفقرة رقم (47) ونصها "تستفيد الإدارة من البعثات الدراسية للطلبة المتفوقين التي تقدمها بعض مؤسسات المجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.06) وبدرجة تقدير متوسطة.

نتائج السؤال الثاني، والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والعمر؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور تبعا إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والعمر، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور تبعا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والعمر

المتغير			الشراكة في الخدمات التربوية	الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية	الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي	الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها	الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي	في الأداة ككل
الجنس	ذكر	س	3.37	3.28	3.39	3.45	3.37	3.36
		ع	.70	.66	.63	.68	.63	.56
	أنثى	س	3.36	3.33	3.41	3.50	3.46	3.40
		ع	.74	.69	.70	.78	.69	.57
المؤهل العلمي	أقل من دبلوم	س	3.34	3.23	3.37	3.49	3.50	3.38
		ع	.86	.80	.77	.78	.78	.69
	دبلوم	س	3.50	3.35	3.46	3.60	3.44	3.45
		ع	.60	.61	.56	.56	.59	.46
	بكالوريوس	س	3.30	3.34	3.34	3.37	3.35	3.34
		ع	.73	.65	.68	.82	.64	.57
	أعلى من بكالوريوس	س	3.24	3.12	3.43	3.32	3.24	3.26
		ع	.63	.56	.58	.58	.54	.51
العمر	30 فما دون	س	3.50	3.41	3.60	3.49	3.56	3.52
		ع	.75	.68	.65	.72	.72	.55
	31-40	س	3.29	3.24	3.29	3.38	3.41	3.31
		ع	.86	.84	.81	.95	.76	.72
	41-50	س	3.40	3.37	3.46	3.51	3.43	3.43
		ع	.68	.59	.58	.61	.62	.51
	51 فأكثر	س	3.30	3.17	3.26	3.48	3.23	3.26
		ع	.48	.46	.47	.48	.39	.35

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور بسبب

اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي (أقل من دبلوم، دبلوم، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس)، والعمر (30 فما دون، 31-40، 41-50، 51 فأكثر)، في المجالات وفي والأداة ككل.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (10) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (11).

جدول (10)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على مجالات دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الشراكة في الخدمات التربوية	.149	1	.149	.298	.586
هوتلنج= 009.	الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية	.112	1	.112	.259	.611
ح= 634.	الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي	.040	1	.040	.097	.755
	الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها	.283	1	.283	.559	.455
	الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي	.073	1	.073	.177	.674
المؤهل العلمي	الشراكة في الخدمات التربوية	4.403	3	1.468	2.927	.034
ويلكس= 899.	الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية	3.373	3	1.124	2.586	.053
ح= 001.	الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي	1.855	3	.618	1.502	.214
	الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها	4.693	3	1.564	3.093	.027
	الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي	2.074	3	.691	1.685	.170
العمر	الشراكة في الخدمات التربوية	3.340	3	1.113	2.221	.085
ويلكس= 910.	الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية	4.312	3	1.437	3.306	.020
ح= 003.	الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع	7.267	3	2.422	5.88	.001

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المحلي				4	
	الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها	1.313	3	.438	.866	.459
	الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي	3.655	3	1.218	2.969	.032
الخطأ	الشراكة في الخدمات التربوية	186.532	372	.501		
	الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية	161.718	372	.435		
	الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي	153.156	372	.412		
	الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها	188.114	372	.506		
	الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي	152.628	372	.410		
الكلي	الشراكة في الخدمات التربوية	193.346	379			
	الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية	168.618	379			
	الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي	161.390	379			
	الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها	194.259	379			
	الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي	159.241	379			

يتبين من الجدول الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات، باستثناء مجالي الشراكة في الخدمات التربوية و الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (12).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر العمر في جميع المجالات، باستثناء مجالي الشراكة في الخدمات التربوية والشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (11)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي والعمر على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.006	1	.006	.020	.889
المؤهل العلمي	1.989	3	.663	2.176	.090
العمر	3.698	3	1.233	4.046	.008
الخطأ	113.362	372	.305		
الكلي	118.594	379			

يتبين من الجدول الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر العمر، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر المؤهل العلمي على الشراكة في الخدمات التربوية والشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	أقل من دبلوم	دبلوم	بكالوريوس	أعلى من بكالوريوس
الشراكة في الخدمات التربوية	أقل من دبلوم	3.34				
	دبلوم	3.50	.16			
	بكالوريوس	3.30	.04	*.20		
	أعلى من بكالوريوس	3.24	.10	*.26	.06	
الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها	أقل من دبلوم	3.49				
	دبلوم	3.60	.12			
	بكالوريوس	3.37	.12	*.24		
	أعلى من بكالوريوس	3.32	.17	*.29	.05	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

- يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين دبلوم من جهة وكل من بكالوريوس وأعلى من بكالوريوس من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح دبلوم في كل من الشراكة في الخدمات التربوية والشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها.

جدول (13)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر العمر على مجالات دور الإدارة المدرسية والأداة ككل

المجال	العمر	المتوسط الحسابي	30 فما دون	31-40	41-50	51 فأكثر
الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية	30 فما دون	3.41				
	31-40	3.24	.18			
	41-50	3.37	.05	.13		
	51 فأكثر	3.17	.25*	.07	.20	
الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي	أقل من 30	3.60				
	31-40	3.29	.31*			
	41-50	3.46	.14	.17		
	51 فأكثر	3.26	.34*	.03	.20	
الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي	أقل من 30	3.56				
	31-40	3.41	.15			
	41-50	3.43	.13	.02		
	51 فأكثر	3.23	.33*	.18	.20	
الأداة ككل	30 فما دون	3.52				
	31-40	3.31	.20			
	41-50	3.43	.09	.11		
	51 فأكثر	3.26	.26*	.05	.17	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين 51 فأكثر وأقل من 30 سنة، وجاءت الفروق لصالح أقل من 30 في كل من الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية والشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي والأداة ككل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين أقل من 30 سنة من جهة وكل من 31-40 و51 فأكثر، وجاءت الفروق لصالح أقل من 30 في الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل عرضا لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء الأهداف التي سعت لتحقيقها، وتسهيلا لمناقشة النتائج التي تم عرضها وفقا لترتيب أسئلة الدراسة، كما ويتضمن التوصيات التي توصلت إليها الباحثة في ضوء نتائج الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على: " ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور؟"

أظهرت نتائج الدراسة من خلال تحليل البيانات أن وجهات نظر أولياء أمور طلبة المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاءت بصورة عامة ولجميع المجالات بدرجة متوسطة ، وبمتوسط حسابي بلغ(3.37) وبانحراف معياري (0.56)، حيث جاء مجال الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (3.46) وبانحراف معياري (0.72)، وجاء مجال الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي ومجال الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.40) وبانحراف معياري (0.65)، وتلاهما في المرتبة الثالثة مجال الشراكة في الخدمات التربوية وبمتوسط حسابي بلغ (3.37) وبانحراف معياري (0.71)، ثم تلاه مجال الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية وبمتوسط حسابي بلغ (3.37) وبانحراف معياري (0.56)، وتاليا مناقشة كل مجال من مجالات دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي كل على حدة.

- **مجال الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها:**

حيث جاء **المجال الرابع** " **الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها**" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.46) وبدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ملاحظة أولياء الأمور لوعي الإدارة المدرسية بأهمية الأنشطة التي يمكن أن تقيمها بالتعاون مع المجتمع المحلي سواء في البيئة الداخلية أو الخارجية، ودورها الكبير في تنمية الاتجاهات والسلوكات الإيجابية للطلاب، وتعليمهم المهارات الحياتية، وتنمية العلاقات الاجتماعية، وتوفير خبرات تربوية مهمة وهادفة متبادلة، وبالتالي تجسيد مفهوم الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بيلوار وماهجان (Pailwar & Mahjar, 2005) التي توصلت إلى أن المدرسة تلعب دوراً كبيراً في إشراك المجتمع المحلي في أنشطتها لتطويره وتنميته. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هوهلفيلد و يتزابوت و بارون Hohlfeld, Ritzhaupt and Barron, 2010) التي بينت اهمية دور المدرسة في تفعيل الشراكة بينها وبين المجتمع المحلي لمصلحة الطلاب والمجتمع على حد سواء.

وقد حصلت الفقرة رقم (36) والتي تنص على " تحرص إدارة المدرسة على التنسيق مع مراكز ومصانع ومؤسسات المجتمع المحلي لتسهيل مهمة زيارة وتدريب الطلاب" على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.86) وبانحراف معياري (1.10) وبدرجة تقدير مرتفعة ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تؤمن بأن المجتمع هو نسيج مستمر، وأن المدرسة بالمحصلة النهائية هي جزء من المجتمع المحلي تتأثر بقيمه ومعاييره وتقاليده وأفكاره ومبادئه، وعليها تقع مسؤولية تمكين المتعلم من التعرف على بيئته والاندماج فيها، وبالتالي تمكنه من توضيح اختياراته وتوجهاته الدراسية، انطلاقا من ميوله ورغباته التي تبلورت من خلال انفتاحه على المجتمع المحلي الذي يعيش فيه، وزياراته لمختلف مؤسساتها وقطاعاتها. ، كما تتفق مع دراسة ماري وكليفورد

(Merry & Clefford, 1991) التي توصلت إلى تنامي شعور الارتباط بالمجتمع لدى الطلاب من خلال استغلال أوقات الفراغ بما ينفعهم وينفع مجتمعهم.

في حين حصلت الفقرة رقم (35) والتي تنص على " **تشجع على إقامة المعارض العلمية داخل المدرسة وخارجها لإبراز مواهب الطلاب ونتاجاتهم بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي**" على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.14) وبانحراف معياري (1.19). وتعزو الباحثة حصولها على المرتبة الأخيرة إلى أن المدرسة تسعى للتركيز على إبراز مواهب الطلاب في نواحي أخرى، ومن خلال إقامة نشاطات أخرى غير المعارض العلمية، كإقامة التجارب العلمية، وزيارة المؤسسات الحكومية والخاصة في مختلف القطاعات، ومحاولة تطبيق بعض الجوانب العملية فيها، مما يتيح له فرص الاستكشاف والإبداع، وبالتالي يدعم ويعزز الجوانب المعرفية والحياتية لدى الطلاب من خلال ما اكتسبوه من معارف وخبرات من مجتمعات المؤسسات المختلفة، والتي تسهم في تكامل الأدوار وبما ينعكس على المجتمع.

- مجال الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي ومجال الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي:

وجاء **المجال الثالث "الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي" والمجال الخامس "الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي"** في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي واحد (3.40) وبدرجة تقدير متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن من أهم ادوار المدرسة هو إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على إحداث التنمية المستدامة في مختلف المجالات في المجتمع، من خلال ترجمة احتياجات المجتمع المحلي إلى برامج ومواد دراسية يتم إعدادها بحيث تضمن النمو السليم للطلاب، لكي يصبحوا قوى صالحة وبناءة في المجتمع، وهذا يحتم على المدرسة ضرورة تعزيز ودعم الاتصال والعلاقات العامة مع المجتمع المحلي بكافة شرائحه

وفئاته، والاستفادة من كافة الموارد والإمكانات التي يمكن أن يوفرها المجتمع المحلي، والتي تسعى إليها المدرسة.

وهذا يتفق ودراسة الخطيب (2003) التي أشارت إلى ضرورة التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وكذلك دراسة العجمي (2005) التي توصلت إلى وعي أولياء الأمور بأهمية دور المدرسة في خدمة المجتمع، وأن كلاهما يكمل الآخر، وأن المجتمع يستطيع تقديم الخدمات المتنوعة للمدرسة والعكس صحيح.

وحصلت الفقرة رقم (28) والتي تنص على " تحرص إدارة المدرسة على امتلاك كادر إداري قادر على بناء علاقات جيدة مع أفراد المجتمع المحلي" في المجال الثالث "الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي" على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.96) وبانحراف معياري (1.16) وبدرجة تقدير مرتفعة، كما جاءت الفقرة رقم (44) والتي تنص على " تستفيد الإدارة من المؤسسات الصحية في نشر الوعي الصحي بين الطلاب من خلال اللقاءات والمحاضرات التي تعقدها" في المجال الخامس بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.90) وبانحراف معياري (1.11) وبدرجة تقدير مرتفعة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ملاحظة أولياء الأمور للدور الذي تقوم به المدرسة بكادرها الإداري ككل في تعزيز الاتصال والتواصل معهم ومع أفراد المجتمع المحلي، فالإدارة المدرسية بكونها جزءاً من المجتمع الكبير الموجودة فيه، فمن وظائفها تشجيع العادات والتقاليد الحميدة في نفوس أبناء المجتمع المحلي، وتشجيعهم على تقاسم مسؤولية تربية وإعداد أبناءهم لمستقبلٍ أفضلٍ وغدٍ مشرقٍ، واستغلال كافة المناسبات الوطنية والدينية لزيادة الروابط الإنسانية في المجتمع المحلي، وهذا من شانه أن يدعم ويعزز العلاقة والشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وبالتالي الاستفادة من خدماتهم وخبراتهم المتنوعة التي يمكن أن ينعكس أثرها على المدرسة وعلى الطلاب، وعلى نوعية العملية التعليمية ومخرجاتها.

كما جاءت الفقرة رقم (24) والتي تنص " تعمل إدارة المدرسة على الاتصال بشكل مستمر مع هيئات ومنظمات المجتمع المحلي والقيام بالزيارات الميدانية" في المجال الثالث "الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي" على المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.14) وبانحراف معياري (1.20) وبدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور يدركون تماماً أن الإدارة المدرسية لا تمتلك الوقت الكافي للقيام بعمل علاقات واتصالات مستمرة مع المجتمع المحلي بمختلف مؤسساته لانشغالها بالبيئة الداخلية وما يرتبط بها من أمور وقضايا إدارية وفنية، إضافة إلى القوانين والأنظمة التي تحكم العمل المدرسي وما يرافقها من متطلبات، والتي تعوق بعض الشيء العلاقات الخارجية المستمرة للإدارة المدرسية، إلا أن هذا لا يغفل الدور الذي يقوم به الإدارة المدرسية في تحسين علاقتها مع المجتمع المحلي بمختلف مؤسساته.

كما حصلت الفقرة رقم (47) والتي تنص على " تستفيد الإدارة من البعثات الدراسية للطلبة المتفوقين التي تقدمها بعض مؤسسات المجتمع المحلي" في المجال الخامس "الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي" على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.06) وبانحراف معياري (1.37) وبدرجة تقدير متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف الإمكانيات المادية في المجتمع المحلي، والتي تحد من إمكانية تقديم منح تعليمية للطلبة المتفوقين، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، حيث تعتقد الباحثة بأن أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي يدركون بأن الطالب في المراحل الأساسية لا يحتاج للمنحة الدراسة، كون التعليم في مدارس التربية والتعليم الأردنية في هذه المرحلة مجانيا، بقدر حاجته إلى تهيئة الظروف والإمكانات لتنمية قدراته وإطلاق إبداعاته من كافة الجوانب، والتي تسهم في تشكيل وبناء شخصيته.

مجال الشراكة في الخدمات التربوية:

وجاء المجال الأول "الشراكة في الخدمات التربوية" بالمرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.37) وبدرجة تقدير مرتفعة، انطلاقا من وعي أولياء الأمور بأهمية دورهم الفاعل في العملية التربوية، وأنهم يمثلون جزءاً مكملاً فيها من خلال انفتاح المدرسة على البيئة المحلية، وتحقيق العلاقة الوثيقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وهذا ما أكد عليه (العجمي، 2005) في دراسته، وإيمانا منهم بأن بناء الإنسان وإعداده للحياة لا يقتصر فقط على المدرسة وإدارتها، وإنما يجب أن يسعى المجتمع بكافة شرائحه ومؤسساته في بنائه وإعداده.

وجاءت جميع الفقرات المتعلقة بهذا المجال بدرجة تقدير مرتفعة، والتي أشارت إلى حصول الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تحرص إدارة المدرسة على إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في صنع القرار التربوي وإسهامهم بشكل فعال في رسم رؤية المدرسة المستقبلية" على المرتبة الأولى من بين الفقرات وبمتوسط حسابي بلغ (3.95) وبانحراف معياري (1.22) وبدرجة تقدير مرتفعة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تلمس أولياء الأمور للدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية الفاعلة والمسئولة عن مستقبل الشراكة مع المجتمع المحلي كما ذكرنا آنفا في مد جسور التعاون والتواصل مع كافة الأطراف في البيئة الاجتماعية، والعمل على تشجيع أولياء الأمور على التواصل مع المدرسة وبرامجها ومشاركتهم في العملية التعليمية، والاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم وإبداعاتهم في تحسين جودة العملية التربوية، وحل القضايا التربوية ومشكلاتها من خلال التخطيط الفعال وصنع القرارات الصائبة التي يمكن أن تفتح أمام التعليم المدرسي آفاقا واسعة، وتسهم في زيادة فعالية النظام التربوي والإدارة المدرسية بشكل عام، خاصة وان الأسرة تشكل الداعم الرئيسي للمدرسة في تنفيذ مهامها من خلال متابعة الأبناء والمساهمة مع تنفيذ نشاطاتها، وتعزو الباحثة ذلك

إلى وجود نوع من التنسيق بين أولياء الأمور والإدارات المدرسية، من خلال مجالس الآباء والأمهات، والاجتماعات الدورية والزيارات المستمرة من قبل أولياء الأمور للمدرسة.

كما تشير هذه النتيجة إلى مدى وعي أولياء الأمور بأن خلاصة التفاعل والتعاون المشترك الذي تسعى إليه الإدارات المدرسية ما بين المدرسة والمجتمع المحلي هي، الارتقاء بالطالب وتحسين مستواه التعليمي والاجتماعي، وتعريفه بواقع المجتمع الذي يعيش فيه، وتلمس الفرص والتحديات التي تتوافر فيه، وهذا يتفق مع كثير من الدراسات العربية والأجنبية كدراسة (البيروتي، 1992) التي أشارت إلى ضرورة تعاون أولياء الامور مع المدرسة لرفع مستوى تحصيل أبنائهم، ودراسة كيل (Kell, 1997) التي أشارت إلى ضرورة مشاركة الآباء في المدارس، ودراسة ميكال (Meccall, 1998) التي أشارت إلى إدراك الآباء لمفهوم التفاعل مع المدرسة، وشعورهم بأنهم شركاء مع المدرسة في تعليم أبنائهم، ودراسة راندليوف (Randiloph, 1997) التي توصلت إلى أن العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزز الطلاب على الدراسة وزيادة تحصيلهم العلمي والأكاديمي، ودراسة شلدون (Sheldon, 2004) والتي توصلت إلى أن جهود المدرسة لإشراك العائلات والمجتمع في تعليم الطلاب قد يكون مفيداً لمساعدة الطلاب على التحصيل، ودراسة السلي وردفورد (Ellsley & Randford, 2005) التي توصلت إلى أن إشراك المجتمع المحلي والآباء في مجموعات أنشطة داخل المدرسة أدى إلى تطوير العملية التعليمية.

في حين حصلت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " تسمح إدارة المدرسة بإشراك أفراد المجتمع المحلي المؤهلين بتقييم برامج وأداء المدرسة" على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.09) وبانحراف معياري (1.20) وبدرجة تقدير متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي متفاوتون في القدرات، ولا يمتلك الجميع مهارة التقويم للبرامج والأنشطة التي قد تنفذها الإدارة المدرسية. كما تعزو الباحثة حصولها على درجة مرتفعة إلى أن

أولياء الأمور يلمسون قدرة المؤهلين من أفراد المجتمع المحلي على تقييم البرامج والأنشطة والإدارة المدرسية من خلال الزيارات والنشاطات واللقاءات والاجتماعات التي تعقدها وتنظمها الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي، وهذا يحتم على الإدارات المدرسية ضرورة عمل دورات وورش عمل تدريبية لأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لتطويرهم وزيادة معرفتهم وخبرتهم في الجوانب التي يواجهون فيها ضعفاً.

مجال الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية:

وجاء المجال الثاني "الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية" بالمرتبة الرابعة والأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.30) وبدرجة تقدير مرتفعة، وتعزو الباحثة حصولها على المرتبة الأخيرة إلى أن المدرسة تسعى وتركز اهتمامها على تعليم الطلاب، وتعزيز ثقة أولياء الأمور والمجتمع المحلي بها لتعزيز الاتصال والتواصل معها، ومن ثم تنطلق لتعزيز شراكتها في تقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية المتنوعة.

في حين حصلت الفقرة رقم (10) والتي تنص على " تقدم إدارة المدرسة برامج توعوية لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي" على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.78) وبانحراف معياري (1.18) وبدرجة تقدير مرتفعة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة لما ذكر سابقاً من أن الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي على يقين بأن أدوارهم مكملة لبعضها البعض، لأن كلاهما يسعى لهدف واحد وهو إعداد الفرد للحياة والانخراط في المجتمع الذي يعيش فيه، وبالتالي تَوليه مسؤولية قيادة المجتمع، وإيماناً بأن القيم التربوية الجديدة تؤكد على أن تعليم الطلاب مسؤولية مشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

في حين جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على " توفر إدارة المدرسة برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات تقدمها المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.92)

وبانحراف معياري (1.12). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التوجهات الحديثة في مجال التربية والتعليم تسعى إلى تحقيق كل ما من شأنه أن يخدم التفاعل والشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، لذا لم تغفل الإدارات المدرسية الحديثة عن مثل هذه البرامج، إلا أنها جاءت بالمرتبة الأخيرة ربما لافتقار الإدارة المدرسية للمتطوعين للقيام بهذا الدور، بسبب عدم إيلاء المدرسة الاهتمام لهذه الفئة من المتطوعين، او ربما ضعف جهود المدرسة في توعية هؤلاء المتطوعين بأهمية دورهم التطوعي في خدمة الجتمع. وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة الحياة الصعبة التي تعيشها أفراد المجتمع الأردني وما يعانيه من ضغوطات متعددة، تحول دون توجههم نحو تقديم الأنشطة والبرامج التطوعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والعمر؟"

لقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس على جميع المجالات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور ذكورا وإناثا يعيشون في بيئة اجتماعية واحدة، والمدارس التي يتعلم في أبنائهم واحدة تسعى جميعها لتحقيق أهداف واضحة ومحددة، لذا من الطبيعي أن تكون استجابات أولياء الأمور من الذكور والإناث متقاربة نحو الدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتحقيق الأهداف المشتركة، وذلك من خلال البرامج والنشاطات المختلفة التي تقدمها المؤسسات التعليمية، والتي تحرص من خلالها على ضرورة تواجد أولياء الأمور وغيرهم من عناصر المجتمع ومشاركتهم الفعالة فيها، مثل مجالس الآباء

والأمهات واليوم المفتوح وغيرها من النشاطات والبرامج، التي تساهم في جعل المدارس مراكز إشعاع تعليمي واجتماعي ورياضي.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات، باستثناء مجالي الشراكة في الخدمات التربوية والشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها بين مؤهل دبلوم وكل من بكالوريوس وأعلى من بكالوريوس ولصالح دبلوم، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المستوى التعليمي لأولياء الأمور يلعب دوراً كبيراً في مستوى إدراكهم ووعيهم لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة، وفي مدى إدراكهم لأهمية دورهم في التعاون والتفاعل مع المدرسة في كافة مراحل التخطيط والتنفيذ ورسم السياسات واتخاذ القرارات، ومعالجة المشكلات في سبيل تحقيق أهدافها وأهداف المجتمع المتمثلة في إعداد عناصر القوة التي ستتولى قيادة المجتمع نحو الرقي والتطور، فكلما ارتقى الفرد في تعليمه كلما اتسعت آفاقه وتطورت مفاهيمه، وأصبح أكثر قدرة على إدراك الأمور وتقديرها، لذا ظهرت الفروق لصالح أولياء الأمور من حملة الدبلوم.

وتبين النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر العمر في جميع المجالات باستثناء مجالي الشراكة في الخدمات التربوية والشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها، حيث ظهرت الفروق في مجالي الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية والشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي بين العمر (51 فأكثر و أقل من 30)، ولصالح (أقل من 30 سنة). وكذلك وجود فروق في مجال الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي بين العمر (أقل من 30 وكل من 31-40 وأكثر من 51) ولصالح أقل من 30 سنة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور ممن هم في عمر ال(30 فأقل) لم تتوفر لديهم خبرة كافية، أو لم يتعرضوا لخبرة كافية تكشف عن طبيعة عمل الإدارة المدرسية سواء في البيئة الداخلية للمدرسة أو على نطاق أوسع من خلال تفعيل شراكة المدرسة مع المجتمع.

كما تعتقد الباحثة بأن هذه الفئة من أولياء الأمور لا تمتلك أبناءً في مستوى تعليمي يمكن من خلاله لولي الأمر أن يلمس واقع الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي بشكل أكثر دقة. إضافة إلى انشغال أولياء الأمور بأعمالهم مما يحول دون إدراكهم واستيعابهم لمثل هذه القضايا التربوية التي تمس أبنائهم بصورة مباشرة سواء من الناحية التعليمية أو الاجتماعية، وبالتالي فإن مثل هذه القضايا لا تحظى بأهمية كبيرة لدى أولياء الأمور في هذا العمر.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، فإنها توصي بما يلي:

1. ضرورة إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في صنع القرارات التي تخص العمل المدرسي.
2. ضرورة إشراك الطلاب في صنع القرارات التي تخص العمل المدرسي الاجتماعي، واخذ آرائهم حول مفهوم التشاركية بين المدرسة والمجتمع.
3. تنظيم دورات ولقاءات دورية لتعزيز ثقة أولياء الأمور بالمدرسة وتذكيرهم بأهمية دورهم في تحسين جودة العملية التعليمية.
4. عقد دورات تدريبية لأفراد المجتمع المحلي في كيفية تقويم البرامج والمشاريع والنشاطات التي يمكن أن تقدمها الإدارة المدرسية.
5. إجراء المزيد من الدراسات المشابهة على مناطق أخرى في محافظة اربد أو محافظات أخرى وإدخال متغيرات جديدة ومقارنتها بالدراسة الحالية، على أن يكون الطلاب جزء من هذه الدراسات للتعرف على آرائهم حول التشاركية بين المدرسة والمجتمع.

المراجع

المراجع العربية:

ابن منظور (1999). **لسان العرب**، دار إحياء التراث العربي: بيروت، لبنان.

أبو رمان ، فادية (2000). **واقع التعاون بين المدرسة والأسرة ومتطلبات تطويره من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء الرسمية.** رسالة ماجستير غير منشورة.الجامعة الأردنية.الأردن.

أبو لبده، أروى (1998). **درجات رضا المعلمين عن مستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية في محافظة اربد.** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد .

آل سويدان، بندر (2008) . **درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين العاملين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

بدران، شبل (2000). **التعليم وتحديث المجتمع (ط1)**. القاهرة: المكتبة الانجلو مصرية.

البرادعي، عرفات (1988). **مدير المدرسة الثانوية- صفاته- مهامه- أسس اختياره**-إعداده، ط1، دار الفكر.

بطاح ، أحمد والسعود ، راتب (1993). اختيار مدير المدرسة الثانوية في الأردن – أسس مقترحة . **مجلة أبحاث اليرموك – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 9** (1)، 51-78.

البيروتي، ناديا (1992). **التخطيط لبرنامج التعاون بين البيت والمدرسة لتنمية تحصيل طلبة الصفوف الأولى في محافظة الزرقاء.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية ، عمان.

الحايك ، نانسي (2000). **تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة اربد** . رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة اليرموك ، اربد .

حجازي، أسمى (2000). **درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية الأردنية لدوره في خدمة المجتمع من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

حسين، سلامة (2004). **اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة. (ط1).** عمان: دار الفكر، ناشرون وموزعون.

حمداوي ، جميل (2006). **الشراكة البيداغوجية** ، الحوار المتمدن – العدد1672-2006/9/13 . استرجع بتاريخ 2010/3/22 من الموقع

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=75254

الحياري، حسن (1998).**تصورات معلمي المدارس الثانوية لدور الادارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي**، أبحاث اليرموك،14(1)، 79 – 100.

الأخرس، إسماعيل (2001). **مدير المدرسة الفعال واتجاهات الإدارة الحديثة (ط1).** عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

الخطيب، احمد (2003). **نموذج مقترح لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع في منطقة أبو ظبي التعليمية. الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي، الإمارات.**

خليفة، أمنه (2002) **درجة ممارسة المدارس الثانوية الحكومية في خدمة المجتمع المحلي في محافظة اربد في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة، السودان.

الدريج، محمد (1996). **مشروع المؤسسة والتجديد التربوي في المدرسة الغربية**، الجزء الأول

سلسلة دفاتر في التربية-الرباط .

ساسي، محمد. (1995). " مشروع المؤسسة : مقتضيات منهجية "، **مجلة الانفتاح التربوي**، العدد 1،

يوليو 95 ، إصدار أكاديمية وزارة التربية والتعليم الوطنية بالرباط .

سعد، عبد الرحمن (2003). **التربية والمجتمع** (ط1). جدة: دار بدر للنشر و التوزيع.

السناني، عمر (2008). **المشاركة الأسرية في إدارة العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس الأساسية في محافظة مسقط**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

سنقر، صالحة (2005). **المدرسة المجتمعية**، الطبعة الأولى. دمشق منشورات وزارة التعليم العالي السورية.

سنهجي، عبد العزيز (2006). **إشكالية الشراكة في منظومة التربية والتكوين**، استرجع بتاريخ 12 /2006/5 من الموقع http:// www. Ccohaozl. Hostwq.net

الشريف، أنور (2001). **المدرسة والمجتمع(ط1)**. القاهرة: دار الشعب للنشر والتوزيع.

الشيباني، عمر (1993). **الأسس التربوية والنفسية لرعاية الشباب (ط1)**. بيروت: دار الثقافة.

الصريصري، دخيل الله والعارف، يوسف (2003). **الإدارة المدرسية: طموحات فكرية وخبرات عملية وتجارب ميدانية**(ط1). بيروت: دار ابن حزم للنشر.

الطراونة، اخليف وسواقد، ساري (1996). استقصاء مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي كما يراها مديرو ومديرات مدارس تربية محافظة الكرك، **مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 12(4)، 87-119.

عابدين، محمد (2001). **الإدارة المدرسية الحديثة (ط1)**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عاشور، علي (1995). دور المدرسة الثانوية الحكومية كمؤسسة ريادية **في خدمة المجتمع المحلي وتنميته** . رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة اليرموك ، اربد.

عاشور، محمد (2004). دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 1(1)، 89-103.

العجمي، حسين (2005). **مفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في دولة الكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عطوي، جودت (2001). **الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها وتطبيقاتها العملية(ط1).** عمان: الدار العلمية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

العظامات، خلف (1993). **المشكلات الإدارية التي تواجهها وحدة الإشراف التربوي في البادية الشمالية الشرقية**- محافظة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عفيفي، عبد الحليم (1996). **الأسس الاجتماعية للتربية.** القاهرة: دار الأهرام للنشر والتوزيع.

عقيلات، هند (2007). **تقديرات مديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في إقليم الشمال بالأردن** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ،اربد .

الفانك، سحر (2003). **المدرسة التي نريد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية والمشرفين التربويين في محافظة إربد** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، إربد، الأردن.

الكعبي، حامد (2007). **درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الإمارات العربية:** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

مجاهد، محمد (2008). **المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة (ط1).** القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

مساد، عمر حسن (2005). الإدارة المدرسية (ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن

المصري. عبد الرحمن (2001). **مقدمة في الإدارة المدرسية.** القاهرة: دار الشعلة للنشر والتوزيع.

المليحات، شحده (1993). **فاعلية المدرسة الثانوية الحكومية، في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر كل من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

النجيحي، محمد (1977). **الأسس الاجتماعية للتربية.** القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

الهيلات، محمد (2009). **دور الإدارات المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقات تشاركيه من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية.(دراسة ميدانية في محافظة اربد).** أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، اربد.

الوحشي، عدنان (2005). **مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويين في منطقة الظاهرة في سلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المراجع الأجنبية

Anderson, R (2000). Problems Associated with Provision of Rural Special Education Services. University of Southern California, **Dissertation Abstracts International**, 47 (6). 1963- A.

Brown, D (2007). Community Service and Service Learning. **Compare Journal**, 36(2), 32-56.

Douglas, J and Johnson, C (2004). **Principals Training needs**. Boston: the Free Press.

Edward, K (2003). **Home and School**. New York: Harper and Brothers Publishers.

Ellsley, P & Redford , M (2005). Working with parents in north perth new Community Schools, ***support for learning***, Vol 20 , 4 , p162

Fred, R (1994). The Effects of Higher School Community Service Programs on Students .**Social Development**, 18(9): 45-86.

Gross, Z (2006). **Educational Partnership**. Boston: The Free Press.

Hohlfeld, T ., Ritzhaupt, D., and Barron, A (2010). Connecting schools, community, and family with ICT: Four-year trends related to school level and SES of public schools in Florida. **Computers & Education**, 55(1), 491- 405.

Institute for Policy Research (1993). **School Participation in local community Economic Development**. Research Paper issued by Institute for Policy Research. Chicago Northwestern University.

Kell, E. (1997). Teacher and Parent Perceptions of parental Involvement in Schools: Barriers to School partnerships. **Dissertation Abstract International,** Vol. 58, 3, pp: 672.

Kinnersley, P (2000). Theory of the Role. **British psychology Journal**, 6(8), 143-148.

Marck, S (2004). **Principals and Community**. New York: Harger and Bros Press.

Marry, L, & Clefford, J (1991). **The challenge of collaboration: A school and a Public development**. Center of Early Childhood, development. Boston: Public Press.

McNeil, J (2009). **Assessments of Hypothetical Community Service Components in High School**. Master Thesis. University of Toronto, UMI-632161.

Meccall, D1998). Parent Perceptions of Involvement in a fifth -Grade rural School. **Dissertation Abstract International,** Vol. 95,6, p: 1915.

Newman, Fred M. and Rutter, R (1999). A profile of High School Community Service Program. **Education of Leadership, Vol 043** .P65-71.

Pailwar, V, and Mahajar, V (2005). An experiment with community involvement in education. **International education Journal**, 6(3),373 - 385.

Randiloph, S (0997). The interaction of Community Involvement and Academic achievement in selected Middle Schools in Western North Carolina. **DAI** (57)2nd 616 –A.

Sheldon, S (2004). Linking School - Family – Community Partnerships in urban Elementary shools to student Acheivement on state tests. Urban Review, June 2003, Vol. 35 Issue 2, P149, I7P, 3 charts.

Short, C (2005). **Competence re-examined**. NY: McGraw Inc.

Voorhis, F ., & Sheldon, S (2010). Principals' roles in the development of US programs of school, family, and community partnerships. **International Journal of Educational Research**, 44 (4), 65–90

Zay, W (1994). **The Return of Citizenship Education**. Michigan: The Learning House Press.

الملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور/الدكتورة...الفاضل

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور** "، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال أرجو التكرم بتحكيم فقرات الاستبانة ضمن المجالات المحددة لها، وذلك من حيث:

1. وضوح الفقرات.
2. الصياغة اللغوية السليمة والمناسبة.
3. مدى انتماء الفقرات لمجالات الدراسة.
4. حذف فقرات لا ترونها مناسبة/ إضافة فقرات ترونها مناسبة.
5. أية تعديلات أخرى ترونها مناسبة.

وإن الباحثة على ثقة تامة بأن تكرمكم بتحكيم فقرات الاستبانة سيكون إسهاما مميزا في إنجاح هذه الدراسة، وفي تحقيق الأهداف التربوية التي صيغت لأجلها.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة/ نيفين عاشور

قسم الإدارة وأصول التربية

جامعة اليرموك

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

يرجى وضع إشارة (X) أمام رمز الإجابة التي تنطبق عليك:

1. الجنس: □ ذكر □ أنثى

2. المؤهل العلمي: □ أقل من دبلوم □ دبلوم □ بكالوريوس □ أعلى من بكالوريوس

3. العمر: □ (أقل من 30) □ 31–40 □ 41–50 □ 51 فأكثر

الجزء الثاني: يرجى وضع إضارة (X) مقابل كل عبارة من العبارات التالية في المكان الذي تراه مناسبا:

الرقم	الفقرة	ملحوظات المحكمين					
		وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال	
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
المجال الأول: الشراكة في الخدمات التربوية:							
1	تحرص إدارة المدرسة على إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في صنع القرار التربوي وإسهامهم بشكل فعال في رسم رؤية المدرسة المستقبلية وتنفيذ برامجها.						
2	تنظم إدارة المدرسة دورات تدريبية وورش عمل لأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لتوضيح مفهوم الشراكة ومتطلباتها.						
3	تحرص إدارة المدرسة على توفير مصادر متنوعة ومتطورة لأبناء المجتمع المحلي.						
4	تحدد الوقت المناسب للاجتماع بأولياء الأمور والاستماع لآرائهم وأفكارهم في تحسين المستويين التعليمي والسلوكي للطلبة.						

5	تقدم برامج تعليمية في الحاسب الآلي للمهتمين من الطلاب وأفراد المجتمع المحلي.						
6	توفر قاعات مخصصة تضم عددا من الأجهزة الالكترونية لتلبي احتياجات أفراد المجتمع المحلي.						
7	تستعين ببعض المختصين من أفراد المجتمع المحلي لتقديم المحاضرات والإرشادات والدروس التوعوية للطلبة في بعض المجالات.						
8	تشجع على كتابة أبحاث وتقارير ميدانية تركز على بعض القضايا التي تخص المجتمع المحلي وتعود بالفائدة عليهم جميعا.						
9	تعقد دورات تدريبية لمجموعات من الطلاب في المدرسة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المختلفة.						
10	تسمح إدارة المدرسة لأفراد المجتمع المحلي المؤهلين بتقييم برامج وأداء المدرسة وتقديم التغذية الراجعة لها.						
المجال الثاني: الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية:							
11	تقوم الإدارة المدرسية بدراسة احتياجات المجتمع المحلي ووضع خطط لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.						
12	تسهم الإدارة المدرسية في تنمية روح التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع المحلي والمجتمع المدرسي.						
13	تشجع العادات والتقاليد الحميدة لدى أبناء المجتمع المحلي.						

14	تعمل على جمع التبرعات والمعونات لمساعدة المحتاجين والفقراء في المجتمع المحلي.						
15	تعمل على إعداد وتطوير برامج تعليمية في مجال محو الأمية لأفراد المجتمع المحلي.						
16	تقدم برامج متنوعة خاصة بالموهوبين في المدرسة والمجتمع المحلي.						
17	تنفذ إدارة المدرسة برامج لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من المجتمع المحلي.						
18	توفر إدارة المدرسة برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات المدرسة.						
19	تقيم ندوات ومحاضرات لتنمية الوعي المجتمعي للفرد بما يجري حوله في العالم وتدريبه على التفاعل الاجتماعي.						
20	تقوم بعقد دورات تدريبية في بعض المهن لأفراد المجتمع المحلي لتغيير اتجاهاتهم وميولهم نحو بعض المهن وتقبلها .						
21	تعمل على توعية أفراد المجتمع المحلي بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم.						
22	تقدم برامج ترفيهية وثقافية لمختلف فئات وشرائح المجتمع المحلي.						
23	تخصص أيام تطوعية لخدمة المجتمع المحلي.						
المجال الثالث: الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي:							
24	تيسر إدارة المدرسة وتهيأ الظروف المناسبة لتحقيق الاتصال الفعال ما بين المدرسة والمجتمع المحلي.						

25	تتعامل إدارة المدرسة مع أفراد المجتمع المحلي على أنهم مشاركون حقيقيون وليسوا مجرد متلقين.					
26	تزود إدارة المدرسة أولياء الأمور بالعمليات التربوية والتعليمية التي تتم داخل المدرسة.					
27	تتبنى إدارة المدرسة استراتيجيات وإجراءات فعالة تشجع التواصل بين جميع العاملين في المدرسة وأفراد المجتمع المحلي.					
28	تعمل إدارة المدرسة على الاتصال بشكل مستمر مع مختلف القطاعات في المجتمع.					
29	تعمل إدارة المدرسة على ربط المدرسة بالبيئة المحيطة والمجتمع المحلي من خلال المناهج التعليمية والزيارات الميدانية.					
30	تنفذ إدارة المدرسة بعض أنشطتها وفعالياتها في مرافق مؤسسات المجتمع المحلي وبالتعاون معها.					
31	تحرص إدارة المدرسة على أن المدرسة جزءاً مكملا لا يتجزأ من مجتمعها.					
32	تحرص إدارة المدرسة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تحقيق التواصل مع المجتمع المحلي كفتح موقع للمدرسة على الانترنت.					
33	تحرص إدارة المدرسة على امتلاك كادر إداري قادر ومتمكن من إقامة علاقات تبادلية وتوفير قنوات اتصال جيدة مع الجهات المختلفة في المجتمع المحلي.					
34	تنظم إدارة المدرسة مشروعات الخدمة العامة داخل المدرسة بالتعاون والتنسيق مع أجهزة المجتمع المحلي المختلفة.					

35	تحرص إدارة المدرسة من خلال المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية على بناء جسور التواصل والتعاون مع المجتمع المحلي.						
36	تدريب أولياء الأمور وتعريفهم بالطرق والأساليب التربوية الواجب إتباعها في كيفية التعامل مع أبنائهم ومعالجة مشكلاتهم التعليمية والسلوكية.						
37	إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في عملية التخطيط للبرامج والأنشطة المدرسية من أجل خدمة المجتمع المحلي.						
المجال الرابع: الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها:							
38	تحرص إدارة المدرسة على إشراك المجتمع المحلي في تخطيط الأنشطة المدرسية وتنفيذها.						
39	تحرص على قيام الطلاب بممارسة بعض الأنشطة من خلال زيارة المؤسسات والمصانع والأماكن ذات الصلة بالمنهج الدراسي.						
40	تحرص على إصدار مجلات ونشرات وصحف تهتم بقضايا البيئة المحلية.						
41	تشرك إدارة المدرسة المجتمع المحلي في توفير متطلبات الأنشطة المدرسية.						
42	تستعين بأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي المؤهلين في عملية تقييم الأنشطة المدرسي.						
43	تشجع على إقامة المعارض العلمية داخل المدرسة وخارجها لإبراز مواهب الطلاب ونتاجاتهم.						

44	تشرف على برامج الإذاعة المدرسية وتشرك أفراد المجتمع المحلي في تزويد الطلاب بكل ما هو جديد من معلومات.						
المجال الخامس: الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي:							
45	تستخدم إدارة المدرسة الموارد المتاحة في خدمة المجتمع لتنفيذ برامجها وخططها التربوية.						
46	تحرص إدارة المدرسة على استقطاب دعم مؤسسات المجتمع المحلي لموازنة المدرسة، لإجراء الأبحاث التربوية.						
47	تستفيد الإدارة من خبرات أفراد المجتمع المحلي في تقويم العملية التعليمية ورفع مستواها.						
48	تحرص إدارة المدرسة على الاستفادة من مساهمة المجتمع المحلي في تحديد احتياجات سوق العمل من التعليم.						
49	تحرص على الاستفادة من المواد الخام المحلية المتوافرة في البيئة المحلية في صناعة الوسائل التعليمية وتجميل البناء ومرافق المدرسة.						
50	تسعى الإدارة لتحقيق إسهاماً في المجتمع المحلي بإشراك الطلاب في علاقات المجتمع والتعرف على قضاياه ومشكلاته.						
51	تحرص الإدارة على استثمار المهارات والكفاءات القيادية المحلية لإفادة المدرسة وإثراء برامجها وخططها بالأفكار والبرامج التعليمية.						

						تستفيد الإدارة من المؤسسات الصحية في نشر الوعي الصحي بين الطلاب من خلال اللقاءات والمحاضرات التي تعقدها.	52
						تستفيد الإدارة من الدورات التي تعقدها مراكز الشرطة والدفاع المدني في نشر الوعي المروري بين الطلاب.	53
						تستفيد الإدارة من الخدمات العامة بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي مثل إدارة البيئة والبلديات.	54
						تستفيد الإدارة من البعثات الدراسة للطلبة المتفوقين التي تقدمها بعض مؤسسات المجتمع المحلي.	55
						تحرص الإدارة على المساعدة في تفهم المجتمع المحلي للمشاكل والمعوقات التي يعاني منها التعليم والمساهمة في وضع حلول مناسبة لها.	56

الفقرات التي يجب حذفها:

....

....

....

الفقرات التي يجب إضافتها:

....

....

....

....

الملحق (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

حضرة ولي الأمر...المحترم/المحترمة

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور** "، ، حيث تشتمل هذه الدراسة على جزأين؛ الجزء الأول ويشتمل على المعلومات الشخصية لأولياء الأمور، في حين يشتمل الجزء الثاني على خمسة مجالات تتعلق بدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وهي مجال الشراكة في الخدمات التربوية، ومجال الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية، ومجال الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي، ومجال الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها، ومجال الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي . لذا يرجى التكرم

بالإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة شاكرة لكم حسن تعاونكم واهتمامكم علما بأن المعلومات الواردة في الاستبانة ستعامل بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة/ نيفين عاشور

قسم الإدارة وأصول التربية

جامعة اليرموك

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

يرجى وضع إشارة (X) أمام رمز الإجابة التي تنطبق عليك:

1. الجنس: □ ذكر □ أنثى

2. المؤهل العلمي: □ أقل من دبلوم □ دبلوم □ بكالوريوس □ أعلى من بكالوريوس

3. العمر: □ (30 فما دون) □ 31-40 □ 41-50 □ 51 فأكثر

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة مرتفعة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة قليلة
المجال الأول: الشراكة في الخدمات التربوية:				
1	تحرص إدارة المدرسة على إشراك أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في صنع القرار التربوي وإسهامهم بشكل فعال في رسم رؤية المدرسة المستقبلية.			
2	تنظم إدارة المدرسة دورات تدريبية لأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لتوضيح مفهوم الشراكة ومتطلباتها.			
3	تجتمع إدارة المدرسة مع أولياء الأمور للاستماع لآرائهم فيما يخص البرامج التعليمية في المدرسة.			
4	تقدم برامج تعليمية باستخدام الحاسوب للمهتمين من الطلاب وأولياء الأمور.			
5	تعمل على توعية المجتمع بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم.			
6	تستعين ببعض المختصين من أفراد المجتمع المحلي لتقديم المحاضرات والدروس التوعوية للطلبة في مجالات التعليم وأهمية المدرسة.			

7	تشجع على كتابة أبحاث وتقارير ميدانية تركز على بعض القضايا التي تخص المجتمع المحلي وتعود بالفائدة عليهم جميعا.				
8	تعقد دورات تدريبية لمجموعات من الطلاب في المدرسة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المختلفة.				
9	تسمح إدارة المدرسة بإشراك أفراد المجتمع المحلي المؤهلين بتقييم برامج وأداء المدرسة.				
المجال الثاني: الشراكة في الخدمات الإنسانية والاجتماعية:					
10	تقدم إدارة المدرسة برامج توعوية لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.				
11	تسهم الإدارة المدرسية في تنمية روح التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع المحلي والمجتمع المدرسي.				
12	تؤكد إدارة المدرسة على التراث والثقافة العربية والإسلامية.				
13	تعمل إدارة المدرسة على تقديم المساعدات للمحتاجين والفقراء في المجتمع المحلي.				
14	تعمل على إعداد وتطوير برامج تعليمية في مجال محو الأمية لأفراد المجتمع المحلي.				
15	تنفذ إدارة المدرسة برامج لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من المجتمع المحلي.				
16	توفر إدارة المدرسة برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في مشروعات تقدمها المدرسة.				
17	تقيم ندوات ومحاضرات لتنمية الوعي المجتمعي للفرد بما يجري حوله في العالم.				

18	تعمل على توعية أفراد المجتمع المحلي بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم.			
19	تقدم برامج ترفيهية وثقافية لمختلف فئات وشرائح المجتمع المحلي.			
20	تخصص أيام تطوعية لخدمة المجتمع المحلي.			
المجال الثالث: الشراكة في العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع المحلي:				
21	تيسر إدارة المدرسة وتهيأ الظروف المناسبة لتحقيق الاتصال الفعال ما بين المدرسة والمجتمع المحلي.			
22	تشجع إدارة المدرسة أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في أنشطة المدرسة.			
23	تزود إدارة المدرسة أولياء الأمور بالأنشطة والبرامج التربوية والتعليمية التي تتم داخل المدرسة.			
24	تعمل إدارة المدرسة على الاتصال بشكل مستمر مع هيئات ومنظمات في المجتمع المحلي والقيام بالزيارات الميدانية.			
25	تنفذ إدارة المدرسة بعض الأنشطة المدرسية في مرافق مؤسسات المجتمع المحلي.			
26	تحرص إدارة المدرسة على أن المدرسة جزءاً مكملا لا يتجزأ من مجتمعها.			
27	تحرص إدارة المدرسة على استخدام الانترنت والمواقع الإلكترونية في تحقيق التواصل مع المجتمع المحلي كفتح موقع للمدرسة على الانترنت.			

28	تحرص إدارة المدرسة على امتلاك كادر إداري قادر على بناء علاقات جيدة مع أفراد المجتمع المحلي.			
29	تنظم إدارة المدرسة مشروعات الخدمة العامة داخل المدرسة مثل المشروعات التوعوية والبيئية والصحية والأسرية.			
30	إشراك أفراد المجتمع المحلي في الاحتفالات الاجتماعية والوطنية لبناء جسور التواصل والتعاون في المجتمع المحلي.			
31	تدريب أولياء الأمور وتعريفهم بالطرق والأساليب التربوية الواجب إتباعها في كيفية التعامل مع أبنائهم ومعالجة مشكلاتهم التعليمية والسلوكية.			
المجال الرابع: الشراكة في أنشطة المدرسة ومتطلباتها:				
32	تحرص إدارة المدرسة على التنسيق مع مراكز ومصانع ومؤسسات المجتمع المحلي لتسهيل مهمة زيارة وتدريب الطلاب.			
33	تشرك إدارة المدرسة أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في تخطيط الأنشطة المدرسية وتقييمها.			
34	تستعين بأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي المؤهلين في عملية تنفيذ بعض الأنشطة المدرسية.			
35	تشجع على إقامة المعارض العلمية داخل المدرسة وخارجها لإبراز مواهب الطلاب ونتاجاتهم بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي.			

			تحرص إدارة المدرسة على التنسيق مع مراكز ومصانع ومؤسسات المجتمع المحلي لتسهيل مهمة زيارة وتدريب الطلاب.	36
المجال الخامس: الشراكة في استخدام الموارد المتاحة في المجتمع المحلي:				
			تستخدم إدارة المدرسة الموارد المتاحة في خدمة المجتمع لتنفيذ برامجها وخططها التربوية.	37
			تحرص إدارة المدرسة على استقطاب الدعم المادي والمعنوي من مؤسسات المجتمع المحلي لإجراء الأبحاث التربوية.	38
			تقديم التسهيلات اللازمة والوسائل التعليمية المدعمة للعملية التعليمية.	39
			تحرص إدارة المدرسة على الاستفادة من مساهمة المجتمع المحلي في تحديد احتياجات سوق العمل من التعليم.	40
			تسعى إدارة المدرسة للاستفادة من الإمكانات المتاحة لدى مؤسسات المجتمع في صيانة وتجميل البناء المدرسي ومرفقاته.	41
			تسعى الإدارة لتحقيق إسهاماً في المجتمع المحلي بإشراك الطلاب في علاقات المجتمع والتعرف على قضاياه ومشكلاته.	42
			تحرص الإدارة على استثمار المهارات والكفاءات القيادية المحلية لإفادة المدرسة وإثراء برامجها وخططها بالأفكار والبرامج التعليمية.	43
			تستفيد الإدارة من المؤسسات الصحية في نشر الوعي الصحي بين الطلاب من خلال اللقاءات والمحاضرات التي تعقدها.	44

			تستفيد الإدارة من الدورات التي تعقدها مراكز الشرطة والدفاع المدني في نشر الوعي المروري بين الطلاب.	45
			تستفيد الإدارة من الخدمات العامة بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي مثل إدارة البيئة والبلديات.	46
			تستفيد الإدارة من البعثات الدراسة للطلبة المتفوقين التي تقدمها بعض مؤسسات المجتمع المحلي.	47

الملحق (3)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	عضو هيئة التدريس	التخصص	الجامعة
1	أ. د محمد الخوالدة	أصول التربية	جامعة اليرموك
2	أ. د صالح عليمات	الإدارة التربوية	جامعة اليرموك
3	د. عدنان البدري	الإدارة التربوية	جامعة اليرموك
4	د. محمد عاشور	الإدارة التربوية	جامعة اليرموك
5	د. أحمد لبابنة	أصول التربية	جامعة اليرموك
6	د. حازم المومني	أصول التربية	جامعة اليرموك

Abstract

Ashour, Neveen Mahmoud.The Role of School Administration in Triggering Local Community-School Partnership from a Parental Perspective. Master Thesis. Yarmouk University. 2010. (Supervisor. Dr. Omar Khasawneh).

The purpose of this study was to determine the role of school administration in triggering local community-school partnership from the perspectives of basic stage students' parents throughout Irbid first educational district. The sample of the study consisted of (380) Parents chosen randomly during the academic year 2009/2010. The researcher employed a questionnaire to collect Data, which consisted of (47) items distributed on five domains: partnership in educational services, partnership in social and humanitarian services, partnership in public relations and communication with local community, partnership in school activities and requirements, and partnership in using available resources in the local community

The Findings of the study showed that the perspectives of parents were medium in all domains and the tool as a whole as the partnership in school activities and its demands domain placed first. Second, partnership in public relations and communication with local community, third, partnership in using available sources in local community, forth, partnership in educational services and fifth, the partnership in humanitarian and social services came in the fourth rank.

Moreover, the study showed that there were no significant statistical differences due to gender and scientific qualifications expect for partnership in educational services and partnership in school activities and its demands domains for the favor of (Diploma). While, there were significant statistical differences due to age variable in all domains except for partnership in

educational services and partnership in school activities and its demands domains for the favor of (Less than 30 years.)

Based on the findings of the study, the researcher recommended the need of conducting suitable plans and programs that may help school administration in developing local community, conducting meetings and training courses to enhance trust between parents and school to remind them with the importance of their role in improving the quality of the educational process. Furthermore, the researcher recommended the need of conducting similar studies in other areas in Irbid governorate or other governorate using new variables and comparing them with those in the current study.

Key words: School Administration, Partnership, Local Community, Parents.